

تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة

دراسة للاتجاهات والتحديات

د. أماني عبد العزيز عبد الغفور أفغاني (*)

د. سمحاء سمير إبراهيم محمد (**)

الملخص:

تبنّت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ مبدأ تمكين المرأة السعودية، كهدف من أهداف التنمية المستدامة، باعتبارها شريكاً مجتمعياً بجانب الرجل في إحداث التنمية وتطور الوطن، ووجهت إلى الالتزام بتطوير مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من إيجاد الفرص التي تساعد في بناء مستقبلها والمشاركة في تنمية مجتمعها، ولكن مازالت العلاقة بين المرأة والتنمية علاقة ملتبسة في المجتمع السعودي؛ بسبب ثقافة المجتمع القائمة على العادات والتقاليد، والتي قد تكون عائقاً نحو تمكين المرأة السعودية، لذلك هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات المجتمع السعودي نحو تمكين المرأة السعودية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى دراسة التحديات التي تواجهها، وتمثل عوائق لها تجاه التمكين بمجالاته الذاتية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإعلامية. ولتحقيق هذه الأهداف، فقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمتا أداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة مكونة من ١٨٥ تم اختيارهم بطريقة صدفية. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات عينة البحث نحو التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي جاءت مرتفعة، وكانت الاتجاهات الأقل في متوسطها بينهم تعزى للتمكين السياسي، وبالنسبة لمحور التحديات التي تواجهها عينة البحث، فقد احتلت التحديات الاجتماعية الترتيب الأول بمتوسط

(*) كلية علوم الأسرة، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

(**) كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

(٢,٨١)، تليه التحديات الذاتية بمتوسط (٢,٨١)، ثم التحديات السياسية بمتوسط (٢,١٩)، ثم التحديات الاقتصادية بمتوسط (٢,٠٨)، وجاءت في المرتبة الأخيرة التحديات الإعلامية بمتوسط (٢,٠٥). وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة باستحداث برامج متعددة المجالات لتمكين المرأة على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والترويج لتلك البرامج لضمان الدعم المجتمعي وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها من جميع أفراد المجتمع على مختلف فئاته، وإجراء الدراسات المسحية لرصد معوقات تمكين المرأة في مختلف المجالات للمجتمع السعودي ووضع الحلول والمعالجات.

الكلمات المفتاحية:

تمكين المرأة السعودية، التنمية المستدامة، المعوقات، المؤشرات.

Empowering Saudi women and Sustainable Development:

Attituded and Challenges

Dr. Amani Abdulaziz Afghani

Dr. Samhaa Samir Ibrahim

Abstract:

The vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 adopted the principle of empowering Saudi women as one of the objectives of sustainable development considering her a societal partner alongside men in bringing about development and growth of the nation. So, the vision directed commitment to develop their talents, invest their energies and enable them to find opportunities that would help them build their future and participate in the development of their society. However, the relationship between women and development in Saudi society is still ambiguous due to the prevailing culture of the society based on customs and traditions, which may be an obstacle towards empowering Saudi women. Therefore, the current study aimed to determine the trends of Saudi society towards empowering Saudi women in various developmental fields and to study the challenges that Saudi women face. In order to achieve these objectives, the researchers used the descriptive analytical approach and the questionnaire tool to collect data on a sample of 185 who were fortuitously chosen. The findings of the study showed that the trends of the research sample towards

economic, social, and political empowerment were high. The lowest trends in their average were attributed to political empowerment. As for the challenges faced by the research sample, social challenges occupied the first rank with an average of (2.81), followed by personal challenges with an average of (2.81). In light of these findings, the study recommended to conduct survey studies to check obstacles to empowering women in various fields of Saudi society and to develop solutions and treatments.

Keywords:

Saudi Women empowerment, sustainable development, obstacles, indicators

١- المقدمة:

تمثل المرأة نصف إمكانيات العنصر البشري التي من المهم استثمارها لتحقيق التنمية المجتمعية وتحفيز إنتاجية المجتمعات ونموها الاقتصادي. إن حصول المرأة على حقوقها أمر ضروري لتحقيق السلام في المجتمع. وقد بدأ دعم الأمم المتحدة لحقوق المرأة مع ميثاق الأمم المتحدة من خلال المادة الأولى التي تؤكد على "تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية بدون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين". وتوالت جهود الأمم المتحدة لترسيخ أهدافها نحو تمكين المرأة في العالم. فقد أنشأت في العام الأول لجنة وضع المرأة لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كما قامت بتشكيل المعايير العالمية في مجال المساواة بين الجنسين، والتي كان لها دور مهم في مشروع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأكد ميثاق الأمم المتحدة على حرية الأشخاص والمساواة فيما بينهم، حيث نص ميثاق الأمم المتحدة على أن "يولد جميع الناس أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق". وفي عام ١٩٧٥م عقد المؤتمر العالمي الأول للمرأة في المكسيك، وفي عام ١٩٧٩م أعلنت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وفي عام ١٩٨٠م عُقد المؤتمر العالمي الثاني للمرأة في كوبنهاغن، والذي أكد على اتخاذ تدابير فيما يتعلق بحقوق الملكية والميراث وحضانة ووصاية على الأطفال. وفي عام ١٩٨٥م عقد المؤتمر العالمي "المساواة والتنمية والسلام" في نيروبي، وانتهجت ١٥٧ حكومة مشاركة استراتيجيات نيروبي المستقبلية لسنة ٢٠٠٠م، وفي عام ١٩٩٥م عُقد المؤتمر العالمي الرابع في بكين، والذي أكد على حقوق المرأة والإنسان، والتزم باتخاذ إجراءات محددة لضمان احترام هذه الحقوق. وفي يولييه عام ٢٠١٠م أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة هيئة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتضم أربع وكالات ومكاتب دولية وهي: صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم)، وشعبة النهوض بالمرأة، ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا بين الجنسين، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة. كما وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة خلال

الدورة الثالثة والستين للجنة الاستراتيجية بعنوان "المساواة في القانون للنساء والفتيات بحلول عام ٢٠٣٠".

وفي خطة التنمية المستدامة العالمية والمكونة من ١٧ هدفًا من أهداف التنمية، ركزت هيئة الأمم المتحدة في الهدف الخامس على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وقد تضمنت مائة وثلاثة وأربعون دولة المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها عام ٢٠١٤م، ولا تزال اثنتان وخمسون دولة حتى الآن تخطو ببطء لتحقيق ذلك. ونتيجة لنشاطات الحركات العمالية في مطلع القرن العشرين في أمريكا الشمالية وجميع أنحاء أوروبا، فقد اعتمدت هيئة الأمم المتحدة اليوم العالمي للمرأة في الثامن من مارس من كل عام للاحتفال والاعتراف بإنجازات النساء دون اعتبار لأي تمييز عرقي أو ثقافي أو ديني... الخ.

<https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/gender-equality/index.html>

وقد ظهرت توجهات عند الدول العربية حيث تغيرت السياسات والقوانين، مما يؤكد تحقيق مزيد من التقدم فيما يخص حقوق المرأة. وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات مهمة للنهوض بحقوق المرأة وتمكينها بما يتسق مع أهداف التنمية المستدامة العالمية. وسعت المملكة في رؤية ٢٠٣٠ إلى رفع نسبة مشاركة المرأة في التنمية عبر ١٣ برنامجًا تهدف لتمكين المرأة في شتى المجالات. وقد جاءت القرارات الملكية متوالية لتمكين المرأة في المجتمع بداية من منح المرأة حرية الدراسة في الجامعة، وتمكينها من تسجيل حالات الولادة والزواج والطلاق، ثم إتاحة فرص البحث عن عمل دون طلب الإذن، وأحققتها في الوصاية على الأطفال القُصر. كما قامت المملكة بتعديل نظام الوصاية للسماح للمرأة السعودية بالسفر والحصول على جواز سفر في سن ٢١ دون إذن الولي، وإلزام المؤسسات المختلفة بتوظيف المرأة في وظائف كانت - سابقًا - حكرًا على الرجال، الأمر الذي ساعد في تحقيق هدف من أهداف رؤية ٢٠٣٠ وهو زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢٪ إلى ٣٠٪ خلال السنوات الإحدى عشرة القادمة.

وتبوات المرأة خلال السنوات القليلة الأخيرة مناصب قيادية، كما زادت نسبة التوظيف للنساء في الربع الرابع من ٢٠١٨ إلى ٨,٥٪. وعلى الرغم من أن عام ٢٠١٧م، يوصف بأنه عام تمكين المرأة السعودية؛ إلا أن عام ٢٠١٨م قد زاد عليه بتمكينها في أمور مستجدة، منها قيادة السيارات، وتبعها إقرار قانون التحرش، وقرار ممارسة الرياضة للفتيات بالمدارس، والسماح للأسر بدخول مباريات كرة القدم، وكذلك السماح للسعوديات بالمشاركة في الألعاب الأولمبية، ومنح تراخيص قيادة الطائرات للمرة الأولى في تاريخ المملكة. وفي عام ٢٠١٩م تبوات المرأة السعودية - لأول مرة - منصب سفير في صورة مشرقة تعكس قدرات وكفاءة السعوديات في كل مجال، كما أنشأت برنامج الأمان الأسري الوطني، والذي اتخذ جميع التدابير التي تسهم في تمكين المرأة السعودية الاقتصادي والاجتماعي والحقوق، ورفع إنتاجيتها وتوعيتها بكافة المؤسسات التي تقدم خدمات الدعم والتمكين لها، الأمر الذي يسهم في تطوير قدرات المرأة للمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع السعودي.

٢- المشكلة البحثية:

تبنت رؤية ٢٠٣٠ مبدأ تمكين المرأة كهدف من أهداف التنمية المستدامة، باعتبارها شريكاً مجتمعياً بجانب الرجل في إحداث التنمية وتطور الوطن. وفي هذا الصدد تسعى المملكة لإيجاد سياق تنموي ملائم لمشاركة المرأة في البرامج والمشاريع التنموية، بما يتضمنه من تطوير لمهاراتها وقدراتها وتقديم الدعم المناسب لها. ولكن ما زالت العلاقة بين المرأة والتنمية علاقة ملتبسة في المجتمع السعودي، من حيث انعكاساتها ومداهها ومدى تقبل المجتمع السعودي لذلك بخلفية عاداته وتقاليد. لذا من الطبيعي أن تحتل هذه القضية واجهة القضايا المعاصرة في استراتيجيات وخطط التنمية، بالإضافة إلى دعمها في استراتيجيات المؤتمرات والبحوث العلمية. فقد عقدت جامعة الجوف مؤتمر "تعزيز دور المرأة في تنمية المجتمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠"، والمنعقد في الرابع والعشرين من إبريل عام

٢٠١٧م، كما شهد عام ٢٠١٩م تحولاً ملحوظاً نحو ترسيخ ثقافة تمكين المرأة في المجتمع السعودي، فقد أقامت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ندوة "تمكين المرأة السعودية في المجالس البلدية بين الواقع والرؤية المستقبلية" في السادس من فبراير عام ٢٠١٩م؛ بهدف التعريف بالرؤية الأكاديمية لتجربة رؤية الانتخابات البلدية في المملكة، وتجربة المرأة في الانتخابات البلدية بين دعم مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية. وعُقد مؤتمر "دور المرأة السعودية في التنمية نحو مجتمع حيوي" في السابع والعشرين من شهر إبريل عام ٢٠١٩م، والذي تناول في أحد مؤشرات مشاركة المرأة في التنمية، كما عقد مؤتمر تمكين المرأة السعودية والذي جاء تحت عنوان "آفاق وتحديات" والذي نظّمته جامعة الملك عبد العزيز في الثاني عشر من شهر فبراير عام ٢٠١٩م؛ بهدف ترسيخ أهمية تمكين المرأة السعودية في المجتمع وفق القيم الدينية والمجتمعية، وتقديم مقترحات لتمكينها في المجالات المختلفة، وبما يتفق مع ثقافة وقيم المجتمع السعودي، وكذلك تعزيز دورها في التنمية، وتسليط الضوء على النجاحات والمكتسبات التي حققتها خلال المسيرة التنموية الشاملة.

وقد أشارت نتائج دراسة (Kandy 2017) على أنه لا تزال المرأة مستبعدة من المشاركة في مجتمع الأعمال في الوقت الذي تحتاج فيه إلى الدعم والتمكين. وأوضحت نتائج دراسة (Accountability & Glower 2017) أن التغييرات السياسية دعمت وضع المرأة السعودية، حيث شهدت نسبة مشاركتها في الاقتصاد زيادة قدرها ٣٪ من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٥م. كما كشفت نتائج دراسة (Peebles & Others 2007) العديد من المعوقات الاجتماعية والقانونية التي عانت منها المرأة الأردنية في بيئة العمل الخاص. كذلك كشفت نتائج دراسة الطريف (٢٠١٤) أن المعوقات الذاتية لتمكين المرأة في سوق العمل تتمثل في الخوف من الفشل عند الالتحاق بأعمال غير تقليدية، وأن أبرز المعوقات الاجتماعية هي العادات والتقاليد التي تحد من التحاقها في عدد من المهن، وأن من أبرز المعوقات التنظيمية انخفاض الأجور وقلة فرص العمل. وأوضحت أيضاً

الشهري (٢٠١٨) أن الموظفات يواجهن أحياناً بعض المعوقات الاجتماعية من أهمها: عدم تقبل بعض أفراد المجتمع لعملهن بسبب العادات والتقاليد السلبية، بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والصدقات بسبب الانشغال بالعمل، ومعاناتهن من صراع الأدوار نتيجة التعارض بين متطلبات العمل والأسرة، كما أكدت النتائج أن أهم التحديات الاقتصادية التي تواجه العاملات أحياناً تتمثل في انخفاض الأجور، وعدم وجود أمن وظيفي في ظل عدم حصولهن على راتب تقاعدي، أما عن ظروف العمل فقد كشفت النتائج عن قلة أماكن العمل للاستراحات الخاصة بالعاملات وأماكن حضانة الأطفال. وقد أوضحت (Kabeer 2001) أن القدرة على إحداث التغيير تكمن في القوة الداخلية لاتجاهات المجتمع الإيجابية أو السلبية نحو التمكين والتي يتم من خلالها تحقيقه.

وفي هذا السياق دعت الحاجة إلى إجراء دراسة تتعلق باتجاهات المجتمع السعودي نحو تمكين المرأة في المجالات التنموية المختلفة، باعتبار الاتجاه هو المحرك والدافع الرئيس لسلوك الأفراد، ومن ثم المجتمعات، نحو إقرار رؤية ما وتطبيقها وممارستها، وأنه أحد التحديات المهمة لهذا التمكين. ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع برزت تساؤلات البحث على النحو التالي:

- ما اتجاهات المجتمع نحو تمكين المرأة السعودية في المجالات (الاقتصادي – الاجتماعي – السياسي)؟
- ما متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي التي ترتبط باتجاهات عينة البحث نحو تمكين المرأة السعودية؟
- ما الاختلافات في الاتجاهات نحو تمكين المرأة السعودية في مجالات (الاقتصاد – الاجتماع – السياسة) لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات (الجنس – نوع العمل – منطقة السكن)؟
- وما أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على الاتجاه نحو تمكين المرأة السعودية في المجالات محل الدراسة لعينة البحث؟

٣. أهداف البحث:

- ١-٣ تحديد الدرجة النسبية لقوة أبعاد اتجاهات عينة البحث نحو تمكين المرأة السعودية (الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي).
- ٢-٣ دراسة مستويات التحديات التي تواجهها المرأة السعودية، وتمثل عوائق تجاه التمكين بمجالاته (ذاتية- اجتماعية - سياسية - اقتصادية - إعلامية).
- ٣-٣ دراسة العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وكل من اتجاهات عينة البحث نحو تمكين المرأة السعودية والتحديات التي تواجهها.
- ٤-٣ دراسة الفروق في الاتجاهات نحو تمكين المرأة السعودية في المجالات (الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي) لدى عينة البحث والتحديات التي تواجهها تبعًا لمتغيرات (الجنس - نوع العمل - منطقة السكن).
- ٥-٣ دراسة أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرًا على الاتجاهات نحو تمكين المرأة السعودية.

٤- أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على أهمية اعتبار المرأة نصف المجتمع، لها من الإنجازات ما يعادل إنجازات الرجل، وكما عليها من واجبات، فمن الضروري إعطاؤها حقوقها، والتي يعد التمكين جزءًا مهمًا من تلك الحقوق يساعدها في الإنجاز والتطوير، ومن ثم تقدم المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- يتعرض البحث لموضوع مهم وحيوي وهو تمكين المرأة السعودية في المجال "الاقتصادي والاجتماعي والسياسي" في ظل التطور الذي يشهده العالم عامة، وفي المجتمع السعودي خاصة، ومن ثم إلقاء الضوء عليه والوقوف على

اتجاهات المجتمع نحوه، سواء اتجاهات إيجابية أو سلبية، ورصد الاتجاهات السلبية ومحاولة معرفة مسبباتها لوضع معالجات لها.

• توعية المجتمع بأهمية تمكين المرأة السعودية من خلال استحداث برامج متعددة المجالات على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة، تهدف إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو تمكين المرأة من جميع أفراد المجتمع على مختلف فئاته.

• المساهمة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو تمكين المرأة في مختلف المجالات الحياتية.

• إثراء المناهج التعليمية في قطاع التعليم بمختلف المراحل التعليمية بأهمية التطور ومواكبة العصر وتغيير النظرة التقليدية للمرأة وبيان دورها في المشاركة لتنمية وتطور المجتمع.

٥- فروض البحث:

١-٥ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية (العمر - المستوى التعليمي - الدخل الشهري).

٢-٥ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجهها المرأة السعودية وأبعاده وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية (العمر - المستوى التعليمي - الدخل الشهري).

٣-٥ توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث عينة البحث في الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده (التمكين الاقتصادي - التمكين الاجتماعي - التمكين السياسي).

٤-٥ توجد فروق دالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده (التمكين الاقتصادي - التمكين الاجتماعي - التمكين السياسي)، والتحديات

التي تواجهها المرأة السعودية وأبعادها (التحديات الذاتية - التحديات الاجتماعية - التحديات السياسية - التحديات الاقتصادية - التحديات الإعلامية) حسب منطقة سكن عينة البحث.

٥-٥ توجد فروق دالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده (التمكين الاقتصادي - التمكين الاجتماعي - التمكين السياسي)، والتحديات التي تواجهها المرأة السعودية وأبعادها (التحديات الذاتية - التحديات الاجتماعية - التحديات السياسية - التحديات الاقتصادية - التحديات الإعلامية) حسب نوع العمل.

٦-٥ تتأثر الدرجة الكلية للاتجاه نحو تمكين المرأة السعودية لعينة البحث بالمتغيرات الاجتماعية الاقتصادية ومتغيرات التحديات التي تواجهها المرأة.

٦- الأسلوب البحثي:

٦-١ المنهج البحثي:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. كما يتضح من اسمه فهذا المنهج يجمع بين منهجين علميين أساسيين هما المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، فيكون المنهج الوصفي هو الأساس في دراسة الظاهرة، ويساعده المنهج التحليلي على معرفتها وتحليلها وإيجاد الحلول الناجحة لها، مما يؤدي إلى نجاح العملية البحثية.

٦-٢ المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

التمكين: التغيير على المستوى الفردي في الوعي الذي يتضمن التحرك نحو السيطرة، والثقة بالذات والحق بصنع القرار واختيار البدائل، وتتضمن مؤشرات التمكين التغيرات الفردية، السياسية، الاجتماعية والاقتصادية (الأمم المتحدة، ٢٠٠٧).

المفهوم الإجرائي: وعى وممارسة المرأة السعودية لجميع حقوقها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومشاركتها في تنمية وتطور المجتمع في ظل

التشجيع والدعم الحكومي والمجتمعي.

التمكين الاقتصادي: أشار (Longwe 1998) أن التمكين الاقتصادي يعنى تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات، من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية، ومدى استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية، كما يهدف إلى الزيادة في حجم مشاركة المرأة في سوق العمل.

المفهوم الإجرائي: يعنى التمكين الاقتصادي: زيادة إسهام المرأة في النشاط التنموي الاقتصادي من خلال توعيتها باستقلال الذمة المالية وحقوقها المالية وما يترتب عليها من إجراءات قانونية، ومشاركتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية، والحصول على تكافؤ الفرص في العمل والتدريبات المهنية، وتمكينها من الدخول لقطاع الأعمال والمشروعات المختلفة.

التمكين الاجتماعي: يعنى زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، محلياً وعربياً، مع التأكيد على دورها المهم في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع (Longwe, 1998).

المفهوم الإجرائي: ممارسة المرأة لأدوارها المجتمعية وحقوق التعبير عن قضاياها ومشكلاتها عبر القنوات الرسمية المشروعة، والقضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضدها، والتخلي عن العادات والتقاليد التي تمثل عوائق ضد التمكين في ظل الدعم من مؤسسات الدولة والمؤسسات المجتمعية والأفراد.

التمكين السياسي: عملية الدفع بالمشاركة الفعالة للمرأة في دوائر صنع القرار عن طريق توسيع نطاق الفرص والخيارات والبدائل المتاحة لها، وتستلزم المشاركة الفعالة تنمية المرأة وتطوير قدراتها وإمكاناتها لتمتلك عناصر القوة التي تمكنها من إحداث التغيير في مجتمعتها، وتكمن مصادر هذه القوة في المعرفة والثقة بالنفس وقدراتها والعمل ضمن إطار الجماعة وليس العمل الفردي" (الأحمد، ٢٠١٦).

المفهوم الإجرائي: ممارسة حقوق وواجبات المواطنة مشاركة كاملة وحقيقية؛ من خلال تنمية قدرتها على فهم السياق السياسي للوطن، وتوسيع مشاركتها في المجالس البلدية ومجلس الشورى، سواء بالتعيين أو ممارسة حقها الانتخابي، والسماح بتوليها مناصب قيادية ومناصب في الأجهزة السيادية، وذلك في ظل الدعم الحكومي والمجتمعي.

التحديات: صعوبات أو تغيرات أو مشكلات نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية (سليمان، ٢٠١٤).

المفهوم الإجرائي: تعنى التحديات: مجموعة الصعوبات التي تحول دون ممارسة المرأة لحقوقها وأدوارها في المجتمع، مما يؤثر على كيانها كفرد عامل يسعى إلى نمو وتطور ذاته ومجتمعه، وتتمثل في تحديات ذاتية واجتماعية واقتصادية وسياسية وإعلامية.

التحديات الذاتية: مجموعة الصعوبات التي تواجهها المرأة نتيجة قصور لديها، مثل ضعف كل من الفكر الثقافي والثقة بقدرتها على تطوير الذات والتغيير ومقاومة الضغوط النفسية، وجهلها ببعض حقوقها أو الإجراءات القانونية للحصول عليها، الاستسلام والخضوع للضغط المجتمعي المتمسك بالدور التقليدي للمرأة، واعتقادها أن التغيير نوع من مخالفة الشرع، تحكم عاطفتها في التعامل مع القضايا والمواقف.

التحديات الاجتماعية: مجموعة الصعوبات التي تواجهها المرأة نتيجة الموروث الثقافي وتقاليد المجتمع وعاداته، حيث ما زالت النظرة القاصرة للمرأة في ظل القوامة المفرطة للرجل وتبعيتها له وسيطرته على العديد من المجالات والتخصصات المهنية والعلمية.

التحديات الاقتصادية: مجموعة الصعوبات التي تواجهها المرأة نتيجة موروث تبعيتها الاقتصادية للرجل في ظل قلة الفرص الوظيفية المتاحة لها؛ مما يؤدي إلى ضعف قدرتها المالية.

التحديات السياسية: مجموعة الصعوبات التي تواجهها المرأة نتيجة موروث السياسة للرجال فقط، في إطار الخوف من التغيير وغياب إشراك المرأة في سن القوانين ووضع الأنظمة واللوائح، وقصور القوانين والتشريعات التي تسمح للمرأة بالمشاركة السياسية، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى انخفاض معدلات مشاركتها السياسية.

التحديات الإعلامية: مجموعة الصعوبات التي تواجهها المرأة نتيجة تهميش وسائل الإعلام لأدوارها في المجتمع، وتقديمه الصورة التقليدية لها أو معالجة قضاياها بطرق سطحية، وضعف الرسالة الإعلامية في التوعية بحقوقها أو إبراز النماذج النسائية المهمة.

٦-٣ عينة البحث:

بلغت عينة البحث ١٨٥ فرداً، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي تم توزيعها إلكترونياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الرابط التالي <https://chl.li/7NiW5> خلال شهر مايو إلى يوليو من عام ٢٠٢٠م.

٦-٤ أدوات البحث:

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث، وقد اشتملت على ما يلي:

- استمارة البيانات العامة.
- مقياس الاتجاه نحو تمكين المرأة.
- مقياس التحديات التي تواجه تمكين المرأة.

٦-٤-١ استمارة البيانات العامة:

تضمنت الاستمارة بيانات عن الجنس؛ وتم تقسيمه إلى (ذكر- أنثى) بترميز (١-٢) على التوالي، والعمر؛ وتم تقسيمه إلى فئات (أقل من ٢٥ سنة - من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة - من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة - من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة -

٥٥ سنة فأكثر) بترميز (١-٢-٣-٤) على التوالي، والحالة الاجتماعية (متزوج/ متزوجة - عزب/ عزباء - مطلق/ مطلقة - أرمل/ أرملة) بترميز (١-٢-٣-٤) على التوالي، ومنطقة السكن؛ وتم تقسيمها إلى (المنطقة الشرقية - المنطقة الغربية - المنطقة الشمالية - المنطقة الجنوبية- المنطقة الوسطى) بترميز (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، وعدد أفراد الأسرة؛ وتم تقسيمه إلى (أسرة كبيرة الحجم- أسرة متوسطة الحجم - أسرة صغيرة الحجم) بتقييم (١-٢-٣) على التوالي، والمستوى التعليمي؛ وتم تقسيمه إلى (شهادة ابتدائية - شهادة متوسطة - ثانوية- بكالوريوس - دراسات عليا) بتقييم (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، والوظيفة (بدون عمل - حرفية - فنية - تعليمية - إدارية - هندسية - طبية - قيادية) بترميز (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨) على التوالي، والدخل الشهري؛ وتم تقسيمه إلى فئات (أقل من ٥ آلاف ريال - من ٥ آلاف لأقل من ١٠ آلاف - من ١٠ آلاف لأقل من ١٥ ألفاً - من ١٥ ألفاً لأقل من ٢٠ ألفاً - من ٢٠ ألف ريال فأكثر) بتقييم (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي.

٦-٤-٢ استبانة الاتجاه نحو تمكين المرأة:

اشتمل المقياس على (٤٢) عبارة جميعها موجبة الاتجاه، حيث تتضمن ثلاثة أبعاد هي:

- البُعد الأول: التمكين الاقتصادي وضم ١٢ عبارة.
- البُعد الثاني: التمكين الاجتماعي وضم ١٨ عبارة.
- البُعد الثالث: التمكين السياسي وضم ١٢ عبارة.

وكانت الاستجابة عن هذه الاستبانة وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (موافق، محايد، غير موافق) يختار المبحوث استجابة واحدة، بتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات موجبة الاتجاه.

وقد تم تحديد الدرجة النسبية لقوة البُعد بالمعادلة التالية:

$$100 \times \frac{\text{المتوسط العام}}{\text{الدرجة القصوى للعبارة}}$$

وبفرض أن قوة البُعد ١٠٠٪ فإن تحديد الدرجة النسبية لقوة البُعد يكون كالاتي:

$$100 \div 33,33 = 3 \text{ وعليه فإن:}$$

- الدرجة النسبية المنخفضة أقل من ٣٣,٣٣٪.
- الدرجة النسبية المتوسطة من ٣٣,٣٣٪ لأقل من ٦٦,٦٦٪.
- الدرجة النسبية المرتفعة من ٦٦,٦٦٪ إلى ١٠٠٪.

٦-٤-٣ استبانة التحديات التي تواجه المرأة:

اشتملت الاستبانة على (٣٢) عبارة، وقد تم تحديد محاور الاستبانة في المحاور التالية:

- التحديات الذاتية: وضمت ١٠ عبارات.
 - التحديات الاجتماعية: وضمت ١٢ عبارة.
 - التحديات السياسية: وضمت ٥ عبارات.
 - التحديات الاقتصادية: وضمت ٤ عبارات.
 - التحديات الإعلامية: وضمت ٥ عبارات.
- وكانت الاستجابة عن هذه الاستبانة وفقا لمقياس ثلاثي متصل (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) يختار المبحوث استجابة واحدة، بتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات موجبة الاتجاه.

٦-٥ صدق أدوات البحث:

قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية له، حيث دلت نتائج جدول رقم (١) أن جميع قيم

معاملات الارتباط لكل بُعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٠١) لكل من استبانة الاتجاه نحو تمكين المرأة واستبانة التحديات التي تواجه المرأة.

جدول رقم (١): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	محاور الاستبانة	
٠,٠٠١	٠,٨٣٧	التمكين الاقتصادي	استبانة الاتجاه نحو تمكين المرأة
٠,٠٠١	٠,٩٢٨	التمكين الاجتماعي	
٠,٠٠١	٠,٩٣٤	التمكين السياسي	
٠,٠٠١	٠,٧٨٦	التحديات الذاتية	استبانة التحديات التي تواجه المرأة
٠,٠٠١	٠,٩٢٧	التحديات الاجتماعية	
٠,٠٠١	٠,٨١٤	التحديات السياسية	
٠,٠٠١	٠,٧٤٠	التحديات الاقتصادية	
٠,٠٠١	٠,٧٨٧	التحديات الإعلامية	

٦-٦ ثبات أدوات الدراسة:

قامت الباحثتان بحساب ثبات الاستبانة Reliability بمعامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الاتجاه نحو تمكين المرأة (٠,٩٥٤)، واستبيان التحديات التي تواجه المرأة (٠,٩٤٣)، وهي قيم عالية، مما يشير إلى ثبات أدوات الدراسة.

٧- الأساليب الإحصائية:

تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون.

- ب- معامل ألفا كرونباخ.
- ج- التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- د- المتوسط وذلك لترتيب المتغيرات لتوضيح أولوية تأثيرها، والدرجة النسبية لقوة الأبعاد.
- هـ- اختبار t test لاختبار الفروق.
- و- اختبار One Way ANOVA، واختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق.
- ز- اختبار الانحدار الخطى المتعدد بطريقة Inter.

٨- الإطار النظري:

انطلقت المملكة العربية السعودية في رؤية ٢٠٣٠ نحو تنمية شاملة لجميع مجالات الحياة، واستهدفت مشاركة المواطنين فيها؛ باعتبار أن تنمية المواطن هي المقياس الأول الذي يؤخذ بعين الاعتبار لتقويم خطط التنمية، أو الحديث عن نتائجها. وقد نال المرأة من هذه الرؤية نصيب واضح لبناء المجتمع والإسهام في دفع عجلة الإنتاج والتنمية، باعتبارها واحدًا من أهم ركائز البرامج الإصلاحية الرئيسية التي تبنتها الرؤية لتعزيز وضع المرأة السعودية كأحد طرفي المجتمع، وعنصرًا مهمًا من عناصر قوته، بما تمتلكه من مقومات النجاح كما لدى الرجل، ولذا أصبح تمكين المرأة شعارًا أساسيًا في هذه الرؤية. وبناءً على دعم رؤية ٢٠٣٠ لتمكين المرأة في مختلف المجالات فقد أتيحت الفرصة لظهور تفوق المرأة وتميزها في ميادين التربية والتعليم، والصحة، والإعلام، والثقافة، والاقتصاد، وقطاعات المال والاستثمار، ومؤسسات تقديم الرعاية الاجتماعية والخدمات المختلفة، إضافة إلى دورها الرئيس في إعداد أطفالها من جيل المستقبل، وإكسابهم مختلف المهارات والقدرات التي تسهم في دورة الإنتاج والتنمية (باحدي وبديدة، ٢٠١٤).

٨-١ التنمية المستدامة:

هي التنمية التي تحافظ على حقوق الأجيال في ثروات الأرض وتلبية احتياجات الإنسان الأساسية، وترتبط بتحسين جودة الحياة المادية والاجتماعية (العوضي، ٢٠٠٣). وقد اتفق زعماء العالم على رسم مسار نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال تحديد (١٧) هدفًا للتنمية المستدامة في تقرير الأمم المتحدة (٢٠١٨م). وقد سلط التقرير الضوء على تحرير المجتمعات البشرية من الجوع والفقر، وتأمين بيئة صحية للأجيال القادمة، وتوفير حياة كريمة للجميع من خلال بناء مجتمعات سليمة وشاملة في ظل تحقيق تنمية تستجيب لاحتياجات الحاضر، دون إغفال احتياجات الأجيال القادمة (تقرير الأمم المتحدة، ٢٠١٥). وقد دخلت أجندة التنمية المستدامة حيز التنفيذ في عام ٢٠١٦م لتحقيق تغيير إيجابي في العالم بقدوم عام ٢٠٣٠م في جميع مجالات الاستدامة التنموية (اقتصادية واجتماعية وبيئية وسياسية وصحية)، وإزالة حاجز التمييز بين المرأة والرجل والوقوف أمام المشاكل النابعة من المواقف الاجتماعية غير المنصفة، ووضع سياسات وتشريعات تعزز المساواة بين الرجال والنساء وتضمنها.

والجدير بالذكر أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يولي اهتمامًا كبيرًا لوضع المرأة داخل أهدافه الـ ١٧ كلها، وليس فقط الهدف الخامس؛ لأن البرنامج اعتبر تمكين المرأة شرطًا مسبقًا لتحقيق التنمية المستدامة، وعدم التمكين يعتبر معوقًا لتطبيق السياسات التنموية.

وقد أكدت منظمة المرأة العربية في مؤتمرها "المرأة العربية في الأجندة التنموية ٢٠١٥-٢٠٣٠" أن من الأسس الضرورية اللازمة لإحلال الرخاء والسلام وتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي هو تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين، وأشارت إلى أهمية توفير التكافؤ أمام النساء والفتيات في الحصول على الرعاية الصحية، والتعليم، والعمل اللائق والتمثيل في المجالات السياسية والاقتصادية، واعتبرته وقودًا لتحقيق التنمية الاقتصادية في المنطقة

العربية. وقامت المنظمة بإقرار علاقة المرأة بكل من الأهداف الـ ١٧ في ظل عدد من الدراسات التي أعدت خصيصاً للمؤتمر (منظمة المرأة العربية، ٢٠١٥). كما حددت أجندة التنمية المستدامة مجموعة من المؤشرات (٢٣٠ مؤشراً) والتي بدورها تتابع وتراقب التقدم المحرز في الأجندة. وبمراجعة أهداف التنمية المستدامة التي تتضمن المؤشرات التي تتعلق بالمرأة وتمكينها رصدت الدراسة الحالية ٤٧ مؤشراً بنسبة (٢٠,٤٣٪) من إجمالي مؤشرات الأهداف.

٢-٨ أهداف التنمية المستدامة:

فيما يلي حصر للأهداف التي سجلت أعلى المؤشرات، وتتناول أوضاع المرأة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي بدورها تعزز مشاركة المرأة في تحقيق التنمية المستدامة (المغربي، ٢٠١٨)، (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠).

جدول رقم (٢): أهداف ومؤشرات التنمية المستدامة وما يرتبط بوضع المرأة

الهدف	إجمالي عدد المؤشرات	عدد المؤشرات المتعلقة بالمرأة
الهدف ٥: تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات.	١٤	١٤
الهدف ١: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.	١٤	٧
الهدف ٣: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.	٢٧	٦
الهدف ٤: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.	١١	٧
الهدف ٨: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.	١٧	٧

تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة - دراسة للاتجاهات والتحديات

٣	١٥	الهدف ١١: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
٣	٢٣	الهدف ١٦: تعزيز السلام والمجتمعات السلمية لتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير إمكانية الوصول إلى العدالة للجميع، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع.

٣-٨ واقع تمكين المرأة السعودية في ظل أهداف التنمية المستدامة:

شهدت المملكة العربية السعودية - التي أسسها الملك عبد العزيز - نهضة حضارية عظيمة في كل مجالات الحياة، وأكمل هذه المسيرة العطرة أبناؤه، وشارك في هذه النهضة الحضارية أبناء الوطن بجميع فئاته، وأسهمت المرأة بدورها الفعال في هذه المسيرة الحضارية، وارتقت بنفسها من مجرد ربة منزل إلى رفعة الوطن وتقدمه (موليغان، ٢٠١٩). فقد أسهمت المرأة بدورها المعطاء في كل نواحي الحياة، فكما كان دور الرجل الدفاع عن قبيلته، وتوفير الحياة الآمنة المطمئنة، كانت المرأة هي القائمة والمسئولة عن معيشة الأسرة، والسهر على راحتها، ولم يقف دورها عند هذا الحد، بل تعدى ليشمل المهن والحرف السائدة مثل: الزراعة، الرعي، وصناعة المواد الغذائية، ومن هذا المنطلق أسهمت في دفع عجلة البناء والتنمية داخل المجتمع السعودي (آل مترك، ٢٠١٨).

وقد ساعدت المملكة العربية السعودية المرأة على ممارسة حقها في التعليم، ففي عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م صدر قرار بإنشاء مدارس لتعليم البنات، وسجلت الفتاة السعودية إنجازاً حضارياً والارتقاء في التعليم، فأصبحت: معلمة، وطبيبة، ومهندسة... الخ (تقرير نساء العالم، ٢٠١٥). وتعدى دورها ليشمل كل القطاعات العامة والخاصة لتسهم بنسبة ٣٠٪ من إجمالي الثروة.

وباتجاه جهود المملكة في التحول من الاقتصاد النفطي إلى الاقتصاد المفتوح، سارعت الدولة في إشراك المرأة في سوق العمل على المستويين المحلي والدولي (الربيعة والحديثي، ٢٠١٨).

وتم إصدار عدد من القرارات أسهمت في تمكين المرأة السعودية على خريطة التنمية الاقتصادية (آل مترك، ٢٠١٨). منها قرار تأنيث المحال النسائية، الذي ساعد على خفض نسبة البطالة بين فتيات المملكة (موليغان، ٢٠١٩). كما استطاعت الفتاة الانخراط في الأعمال الإدارية في مختلف الجهات، كالمحاكم وكتابة العدل، والبلديات، والاتصالات وغيرها (تقرير نساء العالم، ٢٠١٥). ومنذ عام ٢٠١٣م اقتحمت النساء سوق العمل في المصانع، والآن يعكف المجلس التنسيقي لعمل المرأة في مجلس الغرف السعودية، على مبادرة تنسيق بين الجهات الحكومية وأصحاب المصانع، لتمكين المرأة من فرص العمل (باحدي وبديدة، ٢٠١٤). وفي قطاع المصارف ارتفعت نسبة السعوديات العاملات بنسبة ٥٢,٧٪ خلال السنوات العشر الماضية (٢٠٠٧ - ٢٠١٧)، إذ بلغ عدد السعوديات العاملات في القطاع لعام ٢٠١٧م نحو ٦٧٨٥، بعد أن كان عددهن ٣٢٠٦ في عام ٢٠٠٧م، أي بزيادة ٣٥٧٩ موظفة (موسى، ٢٠١٧). ويتضح أن النهوض بواقع المرأة وتعزيز قدراتها وتمكينها من التعليم والعمل والمشاركة بات يشكل اتجاهاً جاداً في المجتمعات العربية بوجه عام، وفي المجتمع السعودي بوجه خاص، بل ومطلباً قوياً ابتداءً من المرأة نفسها التي بدأت تعي واقعها المختلف، والهوة الكبيرة بينها وبين الرجل في التقدم، فأخذت تسعى نحو تغيير أوضاعها والبحث عن ذاتها في المجتمع (أبوبكر، ٢٠١٤).

٨-٤ مجالات تمكين المرأة:

إن تمكين المرأة له عدة تعريفات أبرزها تعريف ناجي (٢٠١٤) وهو زيادة قوة ومكانة المرأة بجانبها الإقتصادي، ويتضمن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمرأة، والجانب الديناميكي ويتضمن الخيارات والفرص المتاحة، والإمكانية لممارسة تلك الخيارات والقدرة على صنع القرار لدى المرأة في الأمور التي تمس حياتها وحياتها وأسرتها ومجتمعها. وقد عرفته عادل (٢٠١٢) بأنه يُعنى بإكساب المرأة المعارف والمهارات والمعلومات اللازمة لمساعدتها على تحسين ظروفها المعيشية، والمساهمة الإيجابية في رفاهية

أسرتها على الرغم من أن الإمكانات المتاحة محدودة. وقد تناولت الدراسة الحالية ثلاثة محاور هي التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

٨-٤-١ التمكين الاقتصادي:

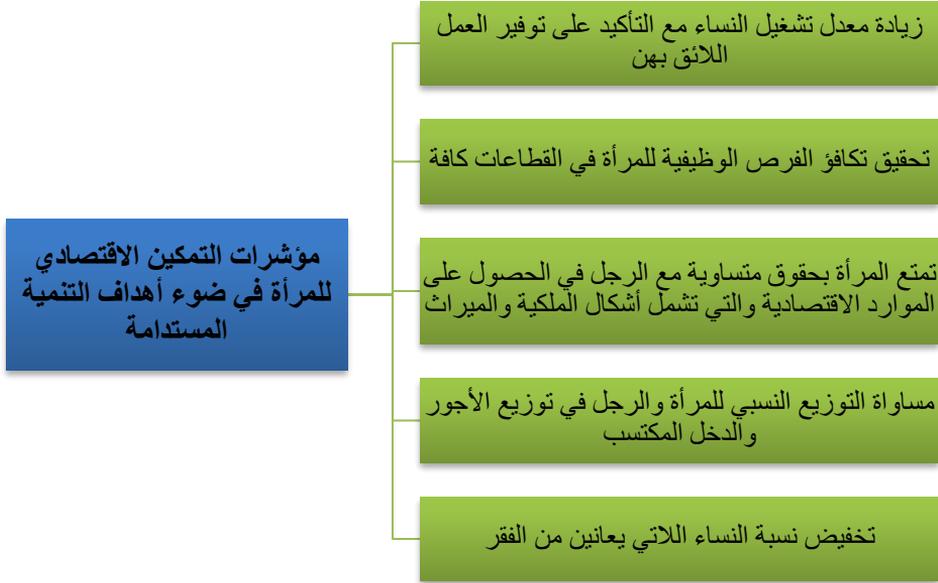
يقصد بالتمكين الاقتصادي للمرأة: "أن يتساوى التوزيع النسبي لكل من الرجل والمرأة في الوظائف الإدارية، والتنظيمية والمهنية، والدخل المكتسب، والأجور" (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١١). وقد أثبتت الدراسات بأن نسبة الفقر عند النساء أعلى بمراحل منها عند الرجال، والسبب في ذلك يعزى إلى أن المرأة غالبًا تقوم بالأعمال المنزلية وأعمال الرعاية، وهي أعمال غير مدفوعة الأجر، ومن جهة أخرى يقوم الرجل بأعمال مدفوعة الأجر؛ مما يجعل لدى الرجل من المال ما يفوق المرأة. وفي هذا النموذج على المرأة الاستئذان من زوجها للخروج للعمل أو غيره، كما أنها لا تتحكم تمامًا بقرار الإنجاب (Malhotra & Dash, 2006).

٨-٤-١-١ مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية:

"المرأة نصف المجتمع"؛ مقولة قيلت في حق المرأة قديمًا، أثبتتها العصر الحديث، وأكدها جهاز الإحصاء العامة والمعلومات في عام ١٤٢٩ هـ عندما ذهب إلى أن قرابة ٥٠٪ من إجمالي عدد السكان بالمملكة من النساء، واللاتي يسهمن بنسبة ١٦,١٪ في كل مجالات الحياة ومعظمها في مجال التعليم، ومن ناحية توظيف المدخرات المالية؛ حيث إجمالي ما تملكه سيدات الأعمال في المملكة يتجاوز ٤٥ مليار ريال في البنوك السعودية، كما تبلغ قيمة الاستثمارات العقارية باسم السعوديات نحو ١٢٠ مليارًا ، ويبلغ حجم الاستثمارات النسائية نحو ٨ مليارات ريال، وأكثر من ٢٠٪ من الأموال الموظفة في صناديق الاستثمار السعودية المشتركة تعود إلى النساء (تقرير نساء العالم، ٢٠١٥).

وعلى مستوى الشركات الخاصة تملك سيدات الأعمال السعوديات نحو ٢٠ ألف شركة، ومؤسسة صغيرة، ومتوسطة. وعلاوة على ذلك تشكل المرأة ١٤,١١٪ من القوى العاملة في المملكة، وتبلغ نسبة مشاركتها في قطاع الدولة

٣٠٪، وفي قطاع التعليم في الدولة ٨٤,١٪، كما أن ٤٠٪ من نسبة الأطباء السعوديين من النساء (موليغان، ٢٠١٩). وزادت نسبة مشاركة المرأة السعودية في الاقتصاد بنسبة ٣٪ منذ ٢٠١١م (Accountability &Glower, 2017).



شكل رقم (١): مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء أهداف التنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحثين

٨-٤-٢ التمكين الاجتماعي:

"يُعد تمكين المرأة بمثابة عملية مركبة، تعني بإيجاد الخبرات والإمكانات المادية والفنية التي لا توفرها التنشئة الاجتماعية، إلى جانب خلق تصورات ذاتية للمرأة عن نفسها، تنطوي على الثقة وشجاعة اتخاذ القرار والرأي الصائب، فضلاً عن تغيير النظرة التمييزية للمجتمع ضدها". والتمكين عملية اجتماعية، نفسية توفر للمرأة فرصة المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع وتعزيز أدوارها الإيجابية، سواء في البيت أو في العمل، أو في علاقتها مع الآخرين (باحدي وبديدة، ٢٠١٧).

٨-٤-٢-١ مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية :

لقد تبنت المملكة السعودية في رؤية ٢٠٣٠ تمكين المرأة السعودية من الناحيتين الاجتماعية والثقافية؛ لذا كان من الضروري إطلاق برامج تهيئة عامة تتولاها الجامعات وغيرها، وتهدف إلى ترسيخ مبادئ التمكين النسائي في الجانبين الاجتماعي والثقافي في أذهان أفراد المجتمع؛ لجعلهم جزءًا من هذا التمكين بفهم أبعاده الثقافية والاقتصادية، وتصحيح أي معتقد خاطئ لديهم يخص أدوار المرأة في المشاركة الاجتماعية والسياسية (موليغان، ٢٠١٩). ومن أعظم ما يدعم هذه المشاركة النسائية السعودية من الناحيتين الاجتماعية والثقافية هو الدعم الشعبي والأسري والعائلي؛ لقبول التحولات الثقافية الكبيرة التي تصحح أفكارًا ومفاهيم كثيرة؛ وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة من شأنها تصحيح هذه المفاهيم مثل: من المرأة؟ وما وظائفها؟ وهل يمكن للمرأة السعودية أن تعمل مع الرجل على الرغم من اختلاف الوظائف والحقوق والواجبات؟ (الربيعة والحديثي، ٢٠١٨).

وتمكين المرأة اجتماعيًا وثقافيًا ليس حربًا على الرجل؛ بل مشاركة فعالة من جانب المرأة السعودية، كما دعت إلى ذلك الشريعة الإسلامية المطهرة، وجاء جليًا في حديث النبي ﷺ: " النساء شقائق الرجال ...". وهي دعوة نبوية تدعم مشاركة المرأة للرجل في كل شؤون الحياة (البكر، ٢٠١٩).



شكل رقم (٢): مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة في ضوء أهداف التنمية المستدامة

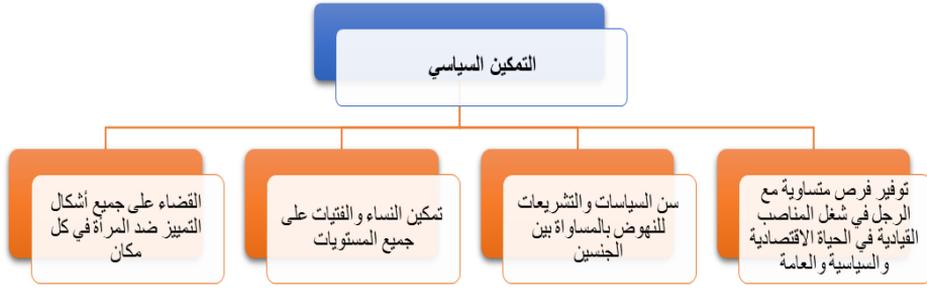
المصدر: من إعداد الباحثين

٨-٤-٣ التمكين السياسي:

إن مشاركة المرأة السعودية وتمكينها من العمل السياسي لا يتعارض مع جوهر الرسائل السماوية والقيم الإنسانية، وهو حق من حقوقهن التي كفلتها كل الأديان السماوية، وهي شاملة لكل أصناف الحقوق «السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعائلية»، وغير قابلة للتجزئة أو النقصان باعتبار أن المرأة

الأساس القوى لبناء المجتمع الفعال الذي يتعاون أفراده من أجل رفعة المجتمع وتقدمه (الفريد، ٢٠١٢). "إن التمكين السياسي للمرأة السعودية يعني مشاركة المرأة في إدارة الشأن العام، وفي صناعة القرار المرتبط بالتنمية في مختلف جوانبها: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، ولا يمكن لدولة أو مجتمع ما أن يتقدم دون مشاركة المرأة في مختلف هذه الجوانب" (موليغان، ٢٠١٩). وفي لقاء المنتدى الاقتصادي الأخير عام ٢٠١١ م الذي أقامته الغرفة الصناعية التجارية بالمنطقة الشرقية، والذي جاء في إطار قرارات ملكية تعنى بالترشيح والانتخاب للمرأة السعودية، بتصريحات من خادم الحرمين الشريفين التي حملت معها تباشير عهد جديد لتاريخ المرأة السعودية على كل المستويات التنموية السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية (الفريد، ٢٠١٢).

الجدير بالذكر أن رؤية ٢٠٣٠ جاءت متواكبة مع التقدم العالمي في جميع مجالاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وذلك بتألف تام مع ثقافة المجتمع السعودي وخصائصه مما ساعد المرأة السعودية على ممارسة دورها القيادي في تنمية المجتمع. ولعل البداية كانت بدخول المرأة إلى مجلس الشورى وذلك بتخصيص ٢٠٪ من مقاعد المجلس للنساء ليستطعن المشاركة في اتخاذ قرارات مهمة لصالح الفرد والمجتمع، ومن ثم شغلها مناصب اقتصادية وسياسية، وتوليها مناصب عليا في التعليم، فضلا عن تمثيلها للمملكة في العمل الدبلوماسي، بالإضافة إلى ترشيح نفسها لعضوية المجالس البلدية (الميزر، ٢٠١٥). وبالرغم من ذلك أكد موليغان (٢٠١٩) بأن المرأة السعودية حققت تفوقاً في المجالين الاجتماعي والثقافي، ونوعاً ما في المجال الاقتصادي لكن دورها في المجال السياسي لا يزال ضعيفاً.



شكل رقم (٣): مؤشرات التمكين السياسي للمرأة في ضوء أهداف التنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحثين

٨-٤-٤-٤ تحديات تمكين المرأة السعودية:

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على أن المرأة السعودية ركن مهم من أركان المجتمع السعودي، ووجهت إلى الالتزام بتطوير مواهبها واستثمار طاقاتها، وتمكينها من إيجاد الفرص التي تساعدها في بناء مستقبلها، والمشاركة في تنمية مجتمعها، مما أدى إلى أن تصبح قضية تمكين المرأة السعودية ضرورة حتمية لدى بعض القطاعات الحكومية والخاصة، ولكن بالرغم من ذلك أصبحت قضية تمكين المرأة تنتقل بين مؤيدين ومعارضين، وأضحت مجالاً للبحث والدراسة يعرض في المؤتمرات وورش العمل والندوات (عبد الرحيم، ٢٠١٤). ولكن الأسئلة التي تطرح نفسها في هذا المقام هي: هل تقوم القطاعات الحكومية والخاصة بالتخطيط وتوفير فرص أكثر لمشاركة المرأة في المناصب القيادية والإشرافية وفي صناعة القرار ليتم الاستفادة من خبرتها المعرفية والتطبيقية؟ هل زالت المرأة السعودية تواجه تحديات مجتمعية تتعلق بالعبادات والتقاليد والأعراف السائدة تمنعها من تمكينها في نهضة المجتمع وتقدمه؟ (عبد الرحيم، ٢٠١٤؛ موليغان ٢٠١٩؛ الميزر، ٢٠١٧؛ Abu Raya, 2017).

أثبتت الدراسات وجود مجموعة من التحديات التي تقف في طريق تمكين المرأة السعودية أهمها: ضعف ثقافتها بنفسها وبقدرتها في تطوير ذاتها، وخوفها

من المجهول، واستسلامها للتقاليد المجتمعية المتمسكة بالدور التقليدي للمرأة. أيضا من أهم التحديات التي تواجهها المرأة السعودية في مجتمعها سيادة القيم الذكورية التي تؤمن بفكرة أن الرجال هم الأقدر على مزاولة شتى المجالات، خاصة المجالات السياسية والتي من وجهة نظرهم تصعب على المرأة مزاومتها. وأيضا التقاليد والأعراف السائدة في المجتمع السعودي التي تنظر للمرأة بأن دورها الوحيد في الحياة هو رعاية أسرتها فقط، والتي تعتبر من أكبر التحديات التي تعاني منها المرأة السعودية وتشكل أمامها عائقاً يمنعها من أخذ فرصتها في التعليم. أما بالنسبة للجانب السياسي فقد أشارت دراسة الربيعة والحديثي (٢٠١٨) "بأن المعوقات السياسية التي تحول دون تمكين المرأة السعودية " ناتجة عن ضعف البنية السياسية، والتعصب، والأحادية الفكرية التي تسعى لتهميش دور المرأة، وفقدان التسامح، وعدم الإيمان بتعددي الوظائف القيادية إلى النساء، والمواطنة المنقوصة لكثير من القواعد المنظمة للمناصب القيادية النسائية، فالمرأة السعودية لا زالت لا تتمتع بأهلية قانونية كاملة، وضعف القوى والتيارات الوطنية في إعداد وإبراز النماذج النسائية الناجحة".

أما من الناحية الاقتصادية فلم تحقق النساء السعوديات استقلالاً اقتصادياً كاملاً، بالرغم من تغيير القوانين والتشريعات لصالحها في الفترة الأخيرة، بسبب ضغوط الزوج والأهل التي لها أكبر الأثر على إدارة أموالها. بالإضافة لذلك تجد المرأة السعودية نفسها بعد تخرجها من الجامعة لا تمتلك المهارات اللازمة التي تؤهلها للوظائف المتاحة مما يقلل من مشاركتها لسوق العمل، ولعل هذا ما أشار إليه موليجان (٢٠١٩) في دراسته، حين أقر أن الإناث في السعودية يواجهن صعوبة في التأقلم مع سوق العمل مقارنة بالذكور، وأنهن يفتقرن إلى الفرص الوظيفية الفورية.

لذا نجد أن تمكين المرأة السعودية استحوذ على اهتمام قيادات المملكة، وأصبح إحدى الركائز الأساسية في رؤية ٢٠٣٠ التي توجب على الإعلام نشر

وتعزيز دورها في نهضة وتقدم المجتمع، وزيادة الاهتمام في تقديم صورة إيجابية للمرأة السعودية العاملة. ومن الجدير بالذكر، أن وضع المرأة السعودية شهد تطوراً ملموساً في الآونة الأخيرة، وأن الفجوة تتناقص لصالحهن إلا أنها تحتاج إلى مزيد من الجهد من قبل جميع مؤسسات المجتمع السعودي.

٩- النتائج والمناقشة:

٩-١ وصف عينة البحث:

يتضح من جدول رقم (٣) أن ٢٣,٨٪ من عينة البحث ذكور مقابل ٧٦,٢٪ من الإناث، كما بلغت عينة البحث ممن كانت أعمارهم أقل من ٢٥ سنة نسبة ٢٢,٢٪، ٣٣٪ كانت أعمارهم تتراوح من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة، ٢٤,٩٪ كانت أعمارهم تتراوح من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة، ١٦,٨٪ كانت أعمارهم تتراوح بين ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة، ٣,٢٪ ممن كانت أعمارهم ٥٥ سنة فأكثر.

كما كانت نسبة ٦٤,٩٪ من عينة البحث متزوجين مقابل ٢٩,٢٪ غير متزوجين، ٤,٣٪ مطلقين، ١,٦٪ أرامل. وكانت نسبة الفاطنين في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ٦,٥٪ مقابل ٧٥,١٪ في المنطقة الغربية، ٤,٣٪ في المنطقة الشمالية، ٢,٧٪ في المنطقة الجنوبية، ١١,٤٪ في المنطقة الوسطى. وكان حجم أسر عينة البحث كبيراً بنسبة ٣٤,٦٪، مقابل ٣١,٩٪ للأسر متوسطة الحجم، ٣٣,٥٪ للأسر صغيرة الحجم. وكان ٠,٥٪ من عينة البحث حاصلين على شهادة ابتدائية، في حين أن ٢,٢٪ حاصلين على شهادة متوسطة، ١١,٩٪ حاصلين على شهادة الثانوية، ٥٨,٩٩٪ حاصلين على بكالوريوس، ٢٦,٥٪ حاصلين على دراسات عليا.

وكانت نسبة ٤٠,٥٪ من عينة البحث لا يعملون، ١,٦٪ يمتهنون حرفة، بينما بلغت نسبة الموظفين في الوظائف الفنية ٢,٧٪، مقابل ٣١,٤٪ في الوظائف التعليمية، ١٢,٤٪ في الوظائف الإدارية، ٣,٨٪ في كل من الوظائف الهندسية والطبية والقيادية. وبلغت نسبة الدخل الشهري لعينة البحث (٥ آلاف ريال فأقل)

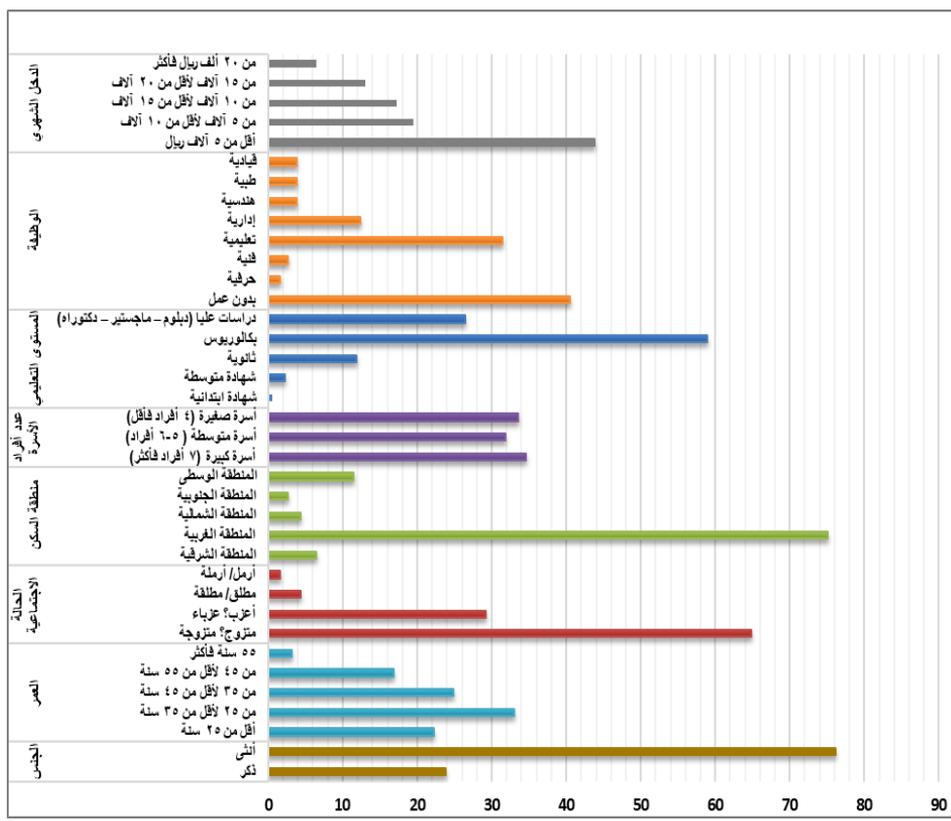
٤٣,٨٪، (من ٥ آلاف لأقل من ١٠ آلاف ريال) نسبة ١٩,٥٪، ومن (١٠ آلاف لأقل من ١٥ ألف ريال) نسبة ١٧,٣٪، ومن (١٥ ألف لأقل من ٢٠ ألف ريال) بنسبة ١٣٪، ومن (٢٠ ألف ريال فأكثر بنسبة ٦,٥٪).

جدول رقم (٣): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية

المتغيرات	الفئات	العدد ن=١٨٥	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٤	٢٣,٨
	أنثى	١٤١	٧٦,٢
العمر	أقل من ٢٥ سنة	٤١	٢٢,٢
	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	٦١	٣٣,٠
	من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة	٤٦	٢٤,٩
	من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة	٣١	١٦,٨
	٥٥ سنة فأكثر	٦	٣,٢
الحالة الاجتماعية	متزوج/ متزوجة	١٢٠	٦٤,٩
	عزب/ عازبة	٥٤	٢٩,٢
	مطلق/ مطلقة	٨	٤,٣
	أرمل/ أرملة	٣	١,٦
منطقة السكن	المنطقة الشرقية	١٢	٦,٥
	المنطقة الغربية	١٣٩	٧٥,١
	المنطقة الشمالية	٨	٤,٣
	المنطقة الجنوبية	٥	٢,٧
	المنطقة الوسطى	٢١	١١,٤

٣٤,٦	٦٤	أسرة كبيرة (٧ أفراد فأكثر)	عدد أفراد الأسرة
٣١,٩	٥٩	أسرة متوسطة (٥-٦ أفراد)	
٣٣,٥	٦٢	أسرة صغيرة (٤ أفراد فأقل)	
٠,٥	١	شهادة ابتدائية	المستوى التعليمي
٢,٢	٤	شهادة متوسطة	
١١,٩	٢٢	ثانوية	
٥٨,٩	١٠٩	بكالوريوس	
٢٦,٥	٤٩	دراسات عليا (دبلوم - ماجستير - دكتوراه)	الوظيفة
٤٠,٥	٧٥	بدون عمل	
١,٦	٣	حرفية	
٢,٧	٥	فنية	
٣١,٤	٥٨	تعليمية	
١٢,٤	٢٣	إدارية	
٣,٨	٧	هندسية	
٣,٨	٧	طبية	
٣,٨	٧	قيادية	
٤٣,٨	٨١	أقل من ٥ آلاف ريال	
١٩,٥	٣٦	من ٥ آلاف لأقل من ١٠ آلاف	
١٧,٣	٣٢	من ١٠ آلاف لأقل من ١٥ ألفاً	
١٣,٠	٢٤	من ١٥ ألفاً لأقل من ٢٠ ألفاً	
٦,٥	١٢	من ٢٠ ألف ريال فأكثر	

تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة - دراسة للاتجاهات والتحديات



شكل رقم (٤): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية

٢-٩ استجابات عينة البحث نحو تمكين المرأة:

١-٢-٩ استجابات اتجاه عينة البحث نحو التمكين الاقتصادي:

يوضح جدول رقم (٤) أن الدرجة النسبية لقياس اتجاهات عينة البحث نحو التمكين الاقتصادي للمرأة مرتفعة وبلغت (٩٣,٦٧٪) بمتوسط (٢,٨١)، مما يشير إلى ارتفاع اتجاهات عينة البحث بشكل إيجابي نحو تمكين المرأة في المجال الاقتصادي. فقد كانت الاتجاهات الأعلى في متوسطها المرجح نحو التمكين الاقتصادي للمرأة هو حق المرأة في الحصول على ميراثها بمتوسط (٢,٩٩)، تليه توعية المرأة بالإجراءات القانونية للحصول على حقوقها بمتوسط (٢,٩٨)،

يليه حق المرأة في التملك بمتوسط (٢,٩٧)، تليه توعية المرأة باستقلال الذمة المالية بمتوسط (٢,٨٨)، تليها مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الخاصة بمتوسط (٢,٨٦)، وحق المرأة في الشهادة على المعاملات المالية بمتوسط (٢,٧٦)، حيث تتضح أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة لمردوده على ارتفاع مستوى معيشة الأسرة والنتائج المحلى الإجمالي مما يؤثر في التنمية المستدامة للمجتمع.

بينما جاء رأى العينة في المراتب الأربعة الأخيرة يتضمن زيادة إسهام المرأة في النشاط التنموي الاقتصادي بمتوسط (٢,٧٥)، وتمكين المرأة من الدخول لقطاع الأعمال والمشروعات المختلفة بمتوسط (٢,٧٢)، تليه المساواة بين الجنسين في فرص الحصول على التدريبات المهنية بمتوسط (٢,٥٦)، تليها المساواة بين الجنسين في تكافؤ فرص العمل بمتوسط (٢,٣٧)، وهذا يعكس ثقافة المجتمعات العربية وخاصة المجتمع السعودي، والتي ما زالت تعاني آثار الاستبقاء على المرأة داخل حدود وأطر لا تواكب التطور العالمي المعاصر، ووجود النظرة القاصرة على وظائف محددة للمرأة غير المؤلف والمعتاد في السنوات الماضية، علاوة على معاناة المجتمع من معدلات البطالة بشكل عام، كما لا تزال قوانين العمل في بعض القطاعات تقتصر على الرجال دون النساء كالقطاع الهندسي مثلا وقطاع البترول. كما تقف العادات والتقاليد حائلاً دون عمل المرأة في بعض المهن، ولا يفوتنا الذكر أن على الدولة عبئاً كبيراً فيما تقدمه من تسهيلات وفرص تشجيع لدخول المرأة مجالات مختلفة، وتعديل القوانين التي تُمكن المرأة على جميع الأصعدة، فقد ألحقت المملكة قطاع التدريب المهني للنساء ضمن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بقرار مجلس الوزراء في عام ٢٠٠٦م، كما أنشئت المؤسسة السعودية للتعليم والتدريب بموجب موافقة المقام السامي عام ٢٠٠٦م، وتهدف إلى المساهمة في توفير الفرص التدريبية والتعليمية للمستفيدين من الجنسين. كما تحمل رؤية ٢٠٣٠م العديد من تمكين المرأة اقتصادياً، فقد صدر قرار وزارة الصحة ليعطى للمرأة الحق في العمل في

الصيديليات ومحال الأدوات التجميلية، وصدر قرارات بتحديد نسبة للقطاع الخاص لإلحاق المرأة بالعمل به، وقد قامت شركتا أرامكو وبيرو وجامعة الأميرة نورة بافتتاح أكبر مركز أعمال نسائي بالرياض في مختلف تخصصات الإدارة والتمويل والموارد البشرية، الأمر الذي كان له أثر في بلوغ معدلات عمل المرأة ١٦,٦٪ لعام ٢٠١٦م في سوق العمل.

وعالمياً أيضاً فقد تناولت المؤتمرات المهمة بالمرأة موضوع التمكين الاقتصادي وضمنته في قراراتها ووثائقها، فقد أكد قرار المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المنعقد في بيجين ١٩٩٥م، على حتمية إشراك المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تكافؤ الفرص، ومشاركة المرأة والرجل مشاركة كاملة على قدم المساواة، باعتبارهما من عوامل تحقيق التنمية المستدامة الموجهة لخدمة البشر، وباعتبارهما مستفيدين منها (المؤتمر العالمي الرابع، ١٩٩٥).

وعلى صعيد البحوث العلمية فقد أوضحت نتائج دراسة (Kandy 2017) أن المرأة مصدر داعم وأساسي لتحقيق النمو الاقتصادي، وأن مفهوم الاستدامة يدفع المؤسسات الاقتصادية والتجارية إلى زيادة فرص تمكين المرأة في العمل. كما أشارت نتائج دراسة (Accountability & Glower 2017) إلى أن نسبة مشاركة المرأة السعودية في الاقتصاد قد شهدت زيادة بنسبة ٣٪ منذ عام ٢٠١١م، وأن على الهيئات التنظيمية وصناع القرار في تطبيق البرامج واستراتيجيات مشاركة المرأة في القوى العاملة والتقدم الوظيفي في المناصب الإدارية الوظيفية.

وقد أوضحت قنديل (٢٠٠٥) أن التمكين الاقتصادي للمرأة يتحقق بانغماسها بشكل أكبر في الأنشطة الإنتاجية وتحسين المكانة الاقتصادية من خلال القدرة التفاوضية وحماية الملكية والمصالح الخاصة.

جدول رقم (٤): اتجاهات عينة البحث نحو التمكين الاقتصادي للمرأة

عدد الاستجابات ن=١٨٥					
الترتيب	المتوسط	بدر موافق	مجا	رق	العبارات
٥	٢,٨٨	٤	١٤	١٦٧	توعية المرأة باستقلال الذمة المالية
٨	٢,٧٥	٧	٣٢	١٤٦	زيادة إسهام المرأة في النشاط التنموي الاقتصادي
٦	٢,٨٦	٤	١٨	١٦٣	مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الخاصة بأسرتها
١١	٢,٣٧	٣٠	٥٧	٩٨	المساواة بين الجنسين في تكافؤ فرص العمل
٥	٢,٨٨	٤	١٥	١٦٦	زيادة الفرص للمرأة المعيلة لمنح القروض البنكية الميسرة
٩	٢,٧٢	١٠	٣١	١٤٤	تمكين المرأة من الدخول لقطاع الأعمال والمشروعات المختلفة
٤	٢,٩٠	٣	١٢	١٧٠	تنمية المهارات التكنولوجية للمرأة للتعامل في عصر المعرفة
١٠	٢,٥٦	٢٢	٣٧	١٢٦	المساواة بين الجنسين في فرص الحصول على التدريبات المهنية
١	٢,٩٩	٠	١	١٨٤	حق المرأة في الحصول على ميراثها
٢	٢,٩٨	٠	٤	١٨١	توعية المرأة بالإجراءات القانونية للحصول على حقوقها
٣	٢,٩٧	٠	٦	١٧٩	حق المرأة في التملك

تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة - دراسة للاتجاهات والتحديات

٧	٢,٧٦	٦	٣٢	١٤٧	حق المرأة في الشهادة على المعاملات المالية
-	-	٩٠	٢٥٩	١٨٧١	المجموع
-	٢,٨١	٧,٥	٢١,٥٨	١٥٥,٩٢	المتوسط العام
-	-	%٤,٠٥	%١١,٦٧	%٨٤,٢٨	النسبة المئوية للاتجاه نحو التمكين الاقتصادي للمرأة
%٩٣,٦٧					الدرجة النسبية لقياس قوة البُعد

٢-٢-٩ استجابات اتجاه عينة البحث نحو التمكين الاجتماعي:

يوضح جدول رقم (٥) أن الدرجة النسبية لقياس اتجاهات عينة البحث نحو التمكين الاجتماعي للمرأة مرتفعة وبلغت (٩٠,٣٣%) بمتوسط (٢,٧١)، مما يشير إلى ارتفاع اتجاهات عينة البحث بشكل إيجابي نحو تمكين المرأة في المجال الاجتماعي. فقد كانت الاتجاهات الأعلى في متوسطها المرجح نحو التمكين الاجتماعي للمرأة هو حق المرأة في التوجيه اللين القائم على الإقناع وليس الإكراه بمتوسط (٢,٩٥)، يليه حق المرأة في النقاش والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بمتوسط (٢,٩٤) يليه القضاء على كافة أشكال التمييز والعنف ضد المرأة بمتوسط (٢,٩٢)، تليه التوعية الإعلامية بدور المرأة في المجتمع بمتوسط (٢,٨٧)، يليها توزيع الأدوار داخل الأسرة بالاتفاق بين الطرفين الرجل والمرأة دون إجحاف للمرأة أو الانتقاص من قدراتها، وتمكين الكفاءات النسائية المؤهلة في معالجة القضايا الاجتماعية بمتوسط (٢,٨٦). ثم حق المرأة في اتخاذ قرار الزواج واختيار شريك الحياة بمتوسط (٢,٨٥)، وتولى المؤسسات التعليمية برنامجًا إلزاميًا لإكساب وتطوير إدارة الذات للمرأة بمتوسط (٢,٨١).

والواضح من اتجاهات العينة ارتفاعها نحو الإيجابية واتساقها مع قرارات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المنعقد في بيجين ١٩٩٥م، والذي أكد على منع جميع أشكال العنف الموجه ضد المرأة وضمان المساواة بين المرأة والرجل

في الحصول على التعليم والرعاية الصحية وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية للمرأة، وإزالة جميع العقبات التي تعترض تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة وتمكينها (المؤتمر العالمي الرابع، ١٩٩٥). كما حدد تقرير برنامج الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠م مؤشرات للتمكين الاجتماعي تتضمن قدرة المرأة على التحليل المستقل والنقد، والوصول إلى المعلومات والعمل والإفصاح عن الممارسات العنيفة ضدهن، والتعامل جماعياً ضد الاستغلال، والقدرة الإدارية واتخاذ القرارات (UNDP, 2000).

بينما جاء رأى العينة في المراتب الأخيرة يتضمن حق المرأة في حرية التنقل لأغراض مقبولة بمتوسط (٢,٧٠)، يليه صدور قرارات وطنية لمواجهة تسرب المرأة من التعليم وحق المرأة في اتخاذ قرار الإنجاب بمتوسط (٢,٦٢)، يليه حق المرأة في الالتحاق بجميع التخصصات العلمية دون اقتصار بعضها على الرجال بمتوسط (٢,٥٤)، ثم التخلي عن العادات والتقاليد التي تقف عقبة أمام التمكين الاجتماعي للمرأة وممارسة دورها بمتوسط (٢,٢٨)، يليه قرار سفر المرأة دون إذن ولى بمتوسط (١,٩٤).

ولعل انخفاض نسب تلك الاتجاهات يعود إلى العادات والموروثات الثقافية نحو المرأة، فقد أوضحت نتائج دراسة خليفة ومحمد (٢٠٠٥) أن هناك علاقة بين الموروثات الثقافية المناهضة لتمكين المرأة، ودرجة التقبل لتمكين المرأة. كما أكد Longwe (1998) على أهمية رفع مستوى الوعي للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتوفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها ودورها التنموي، وزيادة نسبة مشاركتها في القضايا المجتمعية. وفي هذا الإطار تتمركز جهود المملكة العربية السعودية، فقد وقعت على اتفاقية "سيداو" عام ٢٠٠٠م مع تحفظ عام في حال تعارض أي من بنود الاتفاقية مع المنفق عليه في الشريعة الإسلامية، إضافة إلى جهود المملكة لتغيير النظرة التقليدية للمرأة والتغلب على التحديات التي تقف عقبة أمام دورها نحو تنمية

المجتمع، فعلى سبيل المثال صدر القرار السامي بالسماح للمرأة بقيادة السيارات، كما تم تنفيذ العديد من المشروعات والبرامج التعليمية لتطوير المناهج والتخصصات، وإكساب المرأة المهارات المعرفية والتقنية لمواكبة تطور العصر، فقد شهد العام ٢٠١٧ تطبيق برامج التربية البدنية في مدارس الفتيات، بل وتم فتح ذات التخصص لهن بالجامعات، كذلك الارتفاع الملحوظ في الإقبال على الدراسة بالكليات التطبيقية والتقنية، كما زادت نسبة قبول الطالبات بالتعليم الجامعي، بل وفي الدراسات العليا، وشهدت المملكة أكثر من برنامج ومنح لابتعاث السعوديات لاستكمال علمهن بالدول المتقدمة (نصار، ٢٠١٨).

جدول رقم (٥): اتجاهات عينة البحث نحو التمكين الاجتماعي للمرأة

الترتيب	المتوسط	عدد الاستجابات ن=١٨٥			العبارات
		٣	١	٣	
١٤	٢,٥٤	٢٣	٤٠	١٢٢	حق المرأة في الالتحاق بجميع التخصصات العلمية دون اقتصار بعضها على الرجال
٤	٢,٨٧	٥	١٤	١٦٦	التوعية الإعلامية بدور المرأة في المجتمع
٣	٢,٩٢	٢	١٠	١٧٣	القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد المرأة
٧	٢,٨١	٧	٢٢	١٥٦	تولى المؤسسات التعليمية برنامجًا إلزاميًا لإكساب وتطوير إدارة الذات للمرأة
١٥	٢,٢٨	٤٥	٤٣	٩٧	التخلي عن العادات والتقاليد التي تقف عقبة أمام التمكين الاجتماعي للمرأة وممارسة دورها
٥	٢,٨٦	٥	١٦	١٦٤	توزيع الأدوار داخل الأسرة بالاتفاق بين الطرفين الرجل والمرأة دون إجحاف للمرأة أو الانتقاص من قدراتها

٨	٢,٧٨	١٠	٢١	١٥٤	تمكين المرأة من الحصول على فرص الترقية والمناصب القيادية في العمل
١١	٢,٧٢	١٣	٢٦	١٤٦	قرار قيادة السيارات
١٦	١,٩٤	٧٢	٥٣	٦٠	قرار سفر المرأة دون إذن ولي
١٣	٢,٦٢	١٠	٥١	١٢٤	صدور قرارات وطنية لمواجهة تسرب المرأة من التعليم
١٢	٢,٧٠	١٣	٢٩	١٤٣	حق المرأة في حرية التنقل لأغراض مقبولة
٦	٢,٨٥	٤	٢٠	١٦١	حق المرأة في اتخاذ قرار الزواج واختيار شريك الحياة
١٣	٢,٦٢	١٤	٤٣	١٢٨	حق المرأة في اتخاذ قرار الإنجاب
٢	٢,٩٤	٢	٧	١٧٦	حق المرأة في النقاش والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية
١	٢,٩٥	٠	١٠	١٧٥	حق المرأة في التوجيه اللين القائم على الإقناع وليس الإكراه
٩	٢,٧٧	١٠	٢٣	١٥٢	دعم مؤسسات المجتمع المدني لمبادرات تمكين المرأة
١٠	٢,٧٥	٨	٣١	١٤٦	تمكين المرأة من التعبير عن قضاياها ومشكلاتها عبر القنوات الرسمية المشروعة
٥	٢,٨٦	١	٢٣	١٦١	تمكين الكفاءات النسائية المؤهلة في معالجة القضايا الاجتماعية.
-	-	٢٤٤	٤٨٢	٢٦٠٤	المجموع
-	٢,٧١	١٣,٥٦	٢٦,٧٨	١٤٤,٦٧	المتوسط العام
-	-	%٧,٣٣	%١٤,٤٨	%٧٨,٢٠	النسبة المئوية للاتجاه نحو التمكين الاجتماعي للمرأة
%٩٠,٣٣					الدرجة النسبية لقياس قوة البُعد

٩-٢-٣ استجابات اتجاه عينة البحث نحو التمكين السياسي:

يوضح جدول رقم (٦) أن الدرجة النسبية لقياس اتجاهات عينة البحث نحو التمكين السياسي للمرأة مرتفعة وبلغت (٧٧٪) بمتوسط (٢,٣١). مما يشير إلى ارتفاع اتجاهات عينة البحث بشكل إيجابي نحو تمكين المرأة في المجال السياسي. فقد كانت الاتجاهات الأعلى في متوسطها المرجح نحو التمكين السياسي للمرأة هو ممارسة حقوق وواجبات المواطنة مشاركة كاملة وحقائقية بمتوسط (٢,٦٨)، تليها تنمية قدرة المرأة على فهم السياق السياسي للوطن بمتوسط (٢,٦٦) يليه حق المرأة في المشاركة في مراكز الأحياء بمتوسط (٢,٥٢)، يليها توسيع مشاركة المرأة في المجالس البلدية والانضمام للعضوية الدائمة لها بمتوسط (٢,٣٧). وتتفق مؤشرات قياس التمكين السياسي مع مؤشرات وسيم الأحمد (٢٠١٦) والتي حددها في مشاركة النساء في القيادة واللجان والمواقع العامة، وعملية صنع واتخاذ القرار، وإكسابهن مهارات التنظيم والمطالبة بالحقوق، وكما أوضح فحجان (٢٠٠٦) فإن التمكين السياسي للمرأة يتمثل في زيادة نسبة التمثيل في المواقع القيادية، ونسبة العضوية في الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني وفي المؤسسات العربية والإقليمية والدولية.

بينما جاء رأى العينة في المراتب الأخيرة يتضمن إيجاد مناخ ملائم لمشاركة المرأة في العمل السياسي وحق المرأة في الترشح لشغل المناصب الانتخابية بمتوسط (٢,٢٤)، يليه انضمام المرأة لجهاز الطيران في مواقع قيادة الطائرات بمتوسط (٢,١٧)، يليه حق المرأة في تولى مناصب سياسية بمتوسط (٢,١٥)، ثم انضمام المرأة لجهاز الشرطة في المناصب العليا بمتوسط (١,٩٩)، يليه السماح بتلقي المرأة التدريبات العسكرية بمتوسط (١,٩٥). لذا لا بد من بناء الوعي أولاً لدى المرأة للسعي وراء المطالبة بحقوقها وممارستها وتأهيلها معرفياً ومهارياً لتصبح قادرة على المشاركة السياسية.

وقد تعددت جهود المملكة في شأن تمكين المرأة سياسياً، ففي علم ٢٠٠٥م

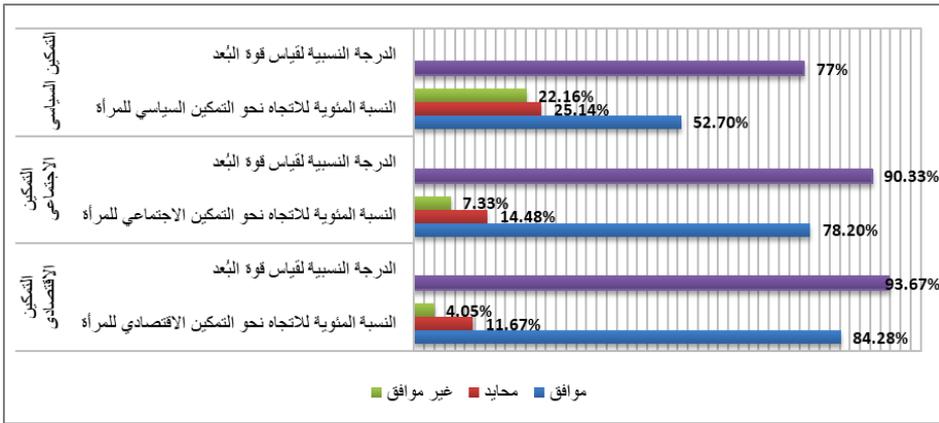
تم تعيين ٦ نساء بصفة مستشارة غير متفرغة في مجلس الشورى، وفي العام التالي صدر قرار بزيادة العدد ليصبح ١٢ مستشارة بدون أحقية التصويت، وفي علم ٢٠١٣ عين المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز ٣٠ سيدة بالمجلس، وهذه تُعد سابقة من نوعها تحدث، كذلك منح حق الانتخاب لها في مجالس البلدية كمرشحة وناخبة ابتداء من دورة ٢٠١٥م. كما صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢٤ لعام ١٤٢٤هـ بتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة الشؤون المحلية بالانتخاب، ولم يتم التفرقة بين الرجل والمرأة في الإدلاء بالصوت في الانتخاب، كما أجازت المملكة إعلان القاهرة ١٩٩٠م لحقوق الإنسان والذي يتضمن المساواة بين الرجل والمرأة في الكرامة الإنسانية ولها حقوق وعليها واجبات، ولها شخصيتها المدنية وذمتها المالية المستقلة وحق الاحتفاظ باسمها ونسبها، كذلك تمت الموافقة على الميثاق العربي لحقوق الإنسان في جلسة مجلس الوزراء السعودي المنعقدة بتاريخ ٢٧/٣/١٤٣٠هـ، وصدور مرسوم ملكي بما جاء فيه متضمناً المساواة بين الرجل والمرأة في الكرامة الإنسانية والحقوق والواجبات، واتخاذ الدولة التدابير اللازمة لتأمين تكافؤ الفرص (الأحمد، ٢٠١٦).

جدول رقم (٦): اتجاهات عينة البحث نحو التمكين السياسي للمرأة

الترتيب	المتوسط	عدد الاستجابات ن=١٨٥			العبارات
		نعم	لا	لا أعلم	
٢	٢,٦٦	١٥	٣٢	١٣٨	تنمية قدرة المرأة على فهم السياق السياسي للوطن
٤	٢,٣٧	٣٢	٥٢	١٠١	توسيع مشاركة المرأة في المجالس البلدية والانضمام للعضوية الدائمة لها
٦	٢,٣٣	٣٦	٥٢	٩٧	زيادة عدد مقاعد مشاركة المرأة في مجلس الشورى بنظام الكوتة (الحصص) بنسبة ٣٠٪ مقابل الرجال

تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة - دراسة للاتجاهات والتحديات

٥	٢,٣٦	٣٨	٤٢	١٠٥	تولى المرأة مناصب قيادية بالوزارات المختلفة
١٠	١,٩٩	٦٦	٥٥	٦٤	انضمام المرأة لجهاز الشرطة في المناصب العليا
٨	٢,١٧	٥٠	٥٣	٨٢	انضمام المرأة لجهاز الطيران في مواقع قيادة الطائرات
١١	١,٩٥	٧٣	٤٩	٦٣	السماح بتلقي المرأة التدريبات العسكرية
٣	٢,٥٢	٢٣	٤٣	١١٩	حق المرأة في المشاركة في مراكز الأحياء
٩	٢,١٥	٥٥	٤٨	٨٢	حق المرأة في تولي مناصب سياسية
٧	٢,٢٤	٤٨	٤٥	٩٢	إيجاد مناخ ملائم لمشاركة المرأة في العمل السياسي.
١	٢,٦٨	١١	٣٧	١٣٧	ممارسة حقوق وواجبات المواطنة مشاركة كاملة وحقيقية
٧	٢,٢٤	٤٥	٥٠	٩٠	حق المرأة في الترشح لشغل المناصب الانتخابية
-	-	٤٩٢	٥٥٨	١١٧٠	المجموع
-	٢,٣١	٤١	٤٦,٥	٩٧,٥	المتوسط العام
-	-	%٢٢,١٦	%٢٥,١٤	%٥٢,٧٠	النسبة المئوية للاتجاه نحو التمكين السياسي للمرأة
%٧٧					الدرجة النسبية لقياس قوة البُعد



شكل رقم (٥): التوزيع النسبي لاتجاه عينة البحث نحو متغيرات تمكين المرأة السعودية

٩-٢-٤ استجابات عينة البحث استبانة التحديات التي تواجه المرأة السعودية:

يوضح جدول رقم (٧) تقارب المستويين المرتفع والمتوسط من التحديات الذاتية التي تواجهها المرأة السعودية، فقد بلغت النسب (٤٨,١١٪ - ٤٧,٠٣) على الترتيب، بينما كان نصف العينة تقريباً، حيث كان مستوى كل من التحديات الاجتماعية والسياسية والإعلامية بنسب (٥٠,٢٧٪ - ٥٠,٨١٪ - ٥٢,٩٧) على الترتيب، وأيضاً كان أكثر من نصف العينة في المستوى المتوسط للتحديات الاقتصادية بنسبة (٦١,٠٨٪).

وبالنسبة لترتيب التحديات التي تواجهها عينة البحث احتلت التحديات الاجتماعية الترتيب الأول بمتوسط (٢,٨١)، تليها التحديات الذاتية بمتوسط (٢,٨١)، ثم التحديات السياسية بمتوسط (٢,١٩)، ثم التحديات الاقتصادية بمتوسط (٢,٠٨)، وجاءت في المرتبة الأخيرة التحديات الإعلامية بمتوسط (٢,٠٥).

وقد اتفق كل من الساعاتي (٢٠٠٣) وكاظم وأبو طاحون (٢٠٠٣) على أن المرأة تواجه تحديات اجتماعية كثيرة، تتمثل أهمها في القيم والعادات والنظرة

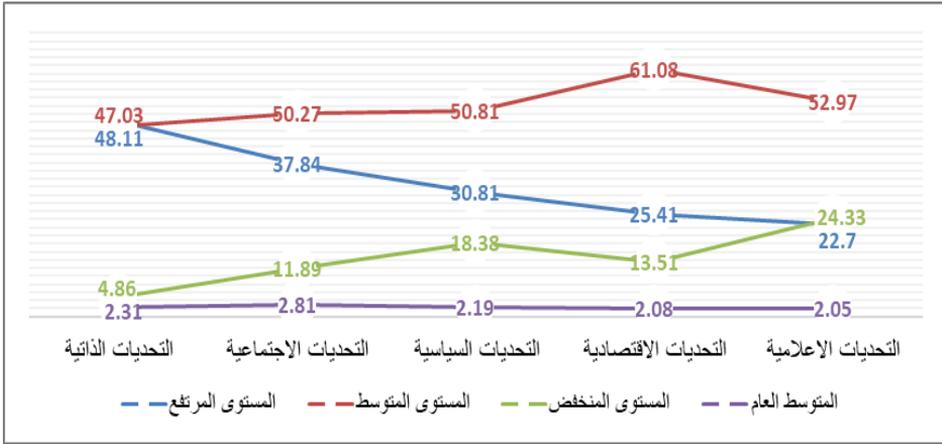
الاجتماعية المختلفة، والصورة النمطية السلبية بأنها غير مؤهلة على تولى المناصب القيادية، وعدم تمتعها بالحرية بسبب كثرة الواجبات الاجتماعية والأعباء الأسرية (الحسين، ٢٠١١).

وانفق كمال (٢٠٠٣) والجوهري (٢٠٠٢) أن من التحديات السياسية التي تواجه المرأة العربية نمط الموروثات الثقافية والتمييز ضد المرأة، الأمر الذي أفقدها الثقة في نفسها، وإحجامها عن المشاركة السياسية إضافة إلى عدم قناعة المؤسسات الحزبية بقدرة المرأة ودورها.

وأوضح درويش (٢٠٠٤) أن أهم التحديات الاقتصادية التي تواجه المرأة هو ذكورية المجتمعات العربية، وفرض القرارات عليها، واستهانة الرجل بقدراتها ورفضه تقبل المشاركة وتحمل الأعباء معها، علاوة على تبعيتها الاقتصادية للرجل. وأشار حجازي (٢٠٠٣) أن عدم قبول الرجل لاستقلالية المرأة يُعد من أهم التحديات الاقتصادية التي تواجهها.

جدول رقم (٧): التوزيع النسبي لمستويات التحديات التي تواجه المرأة

الترتيب	المتوسط العام	عدد الاستجابات ن=١٨٥						محاوير التحديات التي تواجه المرأة السعودية
		المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢	٢,٣١	٩	٤,٨٦	٨٧	٤٧,٠٣	٤٨,١١	٨٩	التحديات الذاتية
١	٢,٨١	٢٢	١١,٨٩	٩٣	٥٠,٢٧	٣٧,٨٤	٧٠	التحديات الاجتماعية
٣	٢,١٩	٣٤	١٨,٣٨	٩٤	٥٠,٨١	٣٠,٨١	٥٧	التحديات السياسية
٤	٢,٠٨	٢٥	١٣,٥١	١١٣	٦١,٠٨	٢٥,٤١	٤٧	التحديات الاقتصادية



شكل رقم (٦): التوزيع النسبي لمستويات التحديات التي تواجه المرأة

٥-٢-٩ النتائج في ضوء الفروض:

١-٥-٢-٩ الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين

الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده، وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية (العمر- المستوى التعليمي - الدخل الشهري).

تم حساب معاملات ارتباط سبيرمان لاختبار العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة سابقة الذكر، وقد أسفرت النتائج الموضحة بجدول رقم (٨) أنه لا توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي لعينة البحث ومتغيرات الاتجاه نحو تمكين المرأة، وهذا يشير إلى تطلع جميع المستويات التعليمية إلى التمكين بغض النظر عن انخفاض المستوى التعليمي أو ارتفاعه.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (تيم والنادي، ٢٠١٠)، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (Sraboni et al, 2014) والتي توصلت إلى ارتباط تمكين المرأة بعلاقة إيجابية مع مستوى التعليم.

وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين العمر وكل من الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده (الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي)، مما يشير إلى أنه في الأعمار الأقل لعينة البحث يزيد الإدراك بأهمية

تمكين المرأة ودورها في تنمية المجتمع، عكس الأعمار الأكبر والتي يسيطر عليها الفكر التقليدي والموروثات الثقافية من تهميش دور المرأة في المجتمع وحصره في المنزل وتبعيتها للرجل في شئونها كافة.

كما وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى الدخل الشهري والاتجاه نحو التمكين الاقتصادي للمرأة، وكذلك بين الدخل الشهري وكل من الاتجاه نحو التمكين الاجتماعي والسياسي والتمكين ككل عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وقد يرجع ذلك إلى أن الفئات التي دخولها منخفضة تتطلع لتحقيق مكانة لها أكبر في المجتمع من خلال تدعيم كل ما يؤدي إلى تطوره ومواكبته لمتغيرات العصر والتي من شأنها استيعاب تلك الفئات وتحسين مستوى معيشتها.

جدول رقم (٨): قيم معاملات ارتباط سبيرمان بين متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الاتجاه نحو التمكين الاقتصادي	الاتجاه نحو التمكين الاجتماعي	الاتجاه نحو التمكين السياسي	الاتجاه نحو التمكين ككل
العمر	***٠,٣١٥-	***٠,٤١٦-	***٠,٤٣٧-	***٠,٤٤٤-
المستوى التعليمي	٠,٠٠٥-	٠,٠٢٩-	٠,٠٢٩	٠,٠٠٣
الدخل الشهري	*٠,١٤٨-	***٠,٢٦٣-	***٠,٢٦٠-	***٠,٢٦٢-

*** مستوى معنوية (٠,٠٠١)

* مستوى معنوية (٠,٠٥)

٩-٢-٥-٢ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجهها المرأة السعودية وأبعادها وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية (العمر- المستوى التعليمي - الدخل الشهري).

تم حساب معاملات ارتباط سبيرمان لاختبار العلاقة الارتباطية بين متغيرات

الدراسة سابقة الذكر، وقد أسفرت النتائج الموضحة بجدول رقم (٩) أنه لا توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي لعينة البحث ومتغيرات التحديات التي تواجه المرأة، وهذا يشير إلى أن جميع المستويات التعليمية تعاني من العديد من التحديات والتي تم ذكرها كمتغيرات بحثية في الدراسة الحالية، سواء أكانت تحديات ذاتية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو إعلامية.

كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين العمر وكل من التحديات الاجتماعية والإعلامية والدرجة الكلية للتحديات التي تواجهها المرأة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين العمر وكل من التحديات الذاتية والسياسية، مما يشير إلى أن الأعمار الأقل لعينة البحث تواجه بصورة أكبر مختلف التحديات، والتي تشكل عوائق في سبيل تحقيق مكانتها والقيام بدورها في المجتمع، بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العمر والتحديات الاقتصادية، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة منذ الصغر وحتى الممات تواجه تحديات اقتصادية تتمثل في العديد من المظاهر، قد يكون أبرزها على الساحة عدم استقلالها وتبعيتها للرجل في شئونها كافة.

وتوجد علاقة سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين مستوى الدخل الشهري وكل من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية والدرجة الكلية للتحديات، فكلما انخفض مستوى الدخل الشهري زادت التحديات التي تواجهها عينة البحث.

بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدخل الشهري وكل من التحديات الذاتية والتحديات السياسية، وهذا يشير إلى عدم تأثير مستوى الدخل على التحديات الذاتية، فهي نابعة من خصائص وسمات الشخصية وكذلك التحديات السياسية والتي لا يتحكم مستوى الدخل في ممارستها أو الوعي بها.

جدول رقم (٩): قيم معاملات ارتباط سبيرمان بين متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	التحديات الذاتية	التحديات الاجتماعية	التحديات السياسية	التحديات الاقتصادية	التحديات الإعلامية	التحديات ككل
العمر	*٠,١٦٩-	***٠,٢٩٥-	*٠,١١٦-	٠,١٣٤-	***٠,٣٠٨-	***٠,٢٩١-
المستوى التعليمي	٠,٠١٦-	٠,٠٥٣-	٠,٠٢٥-	٠,٠٤٨-	٠,٠٥١-	٠,٠٥٢-
الدخل الشهري	٠,١١٢-	***٠,٢٤٤-	٠,٠٦٣-	***٠,١٩١-	***٠,٢٥١-	***٠,٢٤٧-

*** مستوى معنوية (٠,٠٠١)

* مستوى معنوية (٠,٠٥)

٩-٢-٥-٣ الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث عينة البحث في الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده (التمكين الاقتصادي - التمكين الاجتماعي - التمكين السياسي).

تم دراسة الفروق بين ذكور وإناث عينة البحث باستخدام اختبار t test، للتعرف على اتجاه ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في المتغيرات سابقة الذكر. وقد أسفرت نتائج جدول رقم (١٠) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في متغيرات الاتجاه نحو تمكين المرأة والدرجة الكلية للاتجاه نحو التمكين بين الإناث والذكور من عينة البحث لصالح الإناث، وهو أمر يبدو طبيعياً في المجتمعات العربية؛ حيث تطمح المرأة لتغيير وضعها، والوصول إلى مكانة أكبر في المجتمع من خلال تمكينها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، بينما لا تزال نظرة الرجل للمرأة قاصرة على بقائها في المكانة التقليدية لها، وقد يرجع ذلك إلى ما تربى عليه الرجال من موروثات ثقافية وعادات أو عدم الثقة في قدرات المرأة لتنبؤاً مكانتها في المجتمع، وتتولى بجانب الرجل زمام الأمور.

وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة نجم (٢٠١٣) الذي وجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

جدول رقم (١٠): دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في متغيرات الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده (التمكين الاقتصادي – التمكين الاجتماعي – التمكين السياسي) تبعًا للجنس

المتغيرات	الإناث ن=١٤١		الذكور ن=٤٤		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التمكين الاقتصادي	٣٤,٤٦١	٢,٠٠٢	٣٠,٩٥٤	٤,٥٨٩	٧,١٧٢	٠,٠٠١	الإناث
التمكين الاجتماعي	٥٠,١٠٦	٤,٥٦٣	٤٤,٤٣٢	٦,٤١٤	٦,٤٩٥	٠,٠٠١	الإناث
التمكين السياسي	٢٩,٠٤٢	٦,٧٥١	٢٣,٢٥٠	٧,٨٥١	٤,٧٧٥	٠,٠٠١	الإناث
التمكين ككل	١١٣,٦٠٩	١١,٨٩٣	٩٨,٦٣٦	١٧,٤٠٩	٦,٤٧٣	٠,٠٠١	الإناث

٩-٢-٥-٤ الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده (التمكين الاقتصادي – التمكين الاجتماعي – التمكين السياسي)، والتحديات التي تواجهها المرأة السعودية وأبعاده (التحديات الذاتية – التحديات الاجتماعية – التحديات السياسية – التحديات الاقتصادية – التحديات الإعلامية) حسب منطقة سكن عينة البحث.

قامت الباحثتان بتحليل التباين في متوسطات درجات عينة البحث في المتغيرات سابقة الذكر باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA. وقد أسفرت النتائج الموضحة في جدول رقم (١١) عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع متغيرات الدراسة تبعاً لمنطقة سكن عينة البحث مما يشير إلى أن عينة البحث من مناطق المملكة محل الدراسة تتقارب في اتجاهاتها نحو التمكين ومتغيراته، وكذلك تعاني من مجمل التحديات محل الدراسة وأبعاده.

جدول رقم (١١): تحليل التباين لمتغيرات الاتجاه نحو تمكين المرأة والتحديات التي تواجهها تبعاً لمنطقة سكن عينة البحث

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات	
غير دال	٠,٤٨٨	٥,٠٣٧	٤	٢٠,١٤٨	بين المجموعات	التمكين الاقتصادي
		١٠,٣٢٨	١٨٠	١٨٥٩,١١٧	داخل المجموعات	
			١٨٤	١٨٧٩,٢٦٥	الكلية	
غير دال	٠,٢٤٣	٧,٧٥٥	٤	٣١,٠٢٠	بين المجموعات	التمكين الاجتماعي
		٣١,٨٥٠	١٨٠	٥٧٣٣,٠٣٤	داخل المجموعات	
			١٨٤	٥٧٦٤,٠٥٤	الكلية	
غير دال	٠,٢٣٧	١٣,٣٠٦	٤	٥٣,٢٢٤	بين المجموعات	التمكين السياسي
		٥٦,١٢٢	١٨٠	١٠١٠,٩٩٧	داخل المجموعات	
			١٨٤	١٠١٥٥,٢٢٢	الكلية	
غير دال	٠,١٤٧	٣٢,٧٦١	٤	١٣١,٠٤٥	بين المجموعات	التمكين ككل
		٢٢٣,٤٦٤	١٨٠	٤٠٢٢٣,٥١٨	داخل المجموعات	
			١٨٤	٤٠٣٥٤,٥٦٢	الكلية	
غير دال	٠,٥٢٥	٨,٥٧٨	٤	٣٤,٣١٣	بين المجموعات	التحديات الذاتية
		١٦,٣٤٩	١٨٠	٢٩٤٢,٧٣٦	داخل المجموعات	
			١٨٤	٢٩٧٧,٠٤٩	الكلية	
غير دال	٠,٢٢٥	٨,٠٩٨	٤	٣٢,٣٩٠	بين المجموعات	التحديات الاجتماعية
		٣٥,٩٥٢	١٨٠	٦٤٧١,٣٦١	داخل المجموعات	
			١٨٤	٦٥٠٣,٧٥١	الكلية	
غير دال	٠,٣٩٧	٢,٩٧٨	٤	١١,٩١٣	بين المجموعات	التحديات السياسية
		٧,٥٠٥	١٨٠	١٣٥٠,٨٢٣	داخل المجموعات	
			١٨٤	١٣٦٢,٧٣٥	الكلية	
غير دال	١,٦٣٠	٥,٧٣٢	٤	٢٢,٩٢٩	بين المجموعات	التحديات الاقتصادية
		٣,٥١٦	١٨٠	٦٣٢,٨٨٧	داخل المجموعات	
			١٨٤	٦٥٥,٨١٦	الكلية	
غير دال	٠,٥٢٦	٤,٧٨٢	٤	١٩,١٣٠	بين المجموعات	التحديات الإعلامية
		٩,٠٩٧	١٨٠	١٦٣٧,٤٣٢	داخل المجموعات	
			١٨٤	١٦٥٦,٥٦٢	الكلية	
غير دال	٠,٤٥٨	٩٩,٥٤٦	٤	٣٩٨,١٨٥	بين المجموعات	التحديات ككل
		٢١٧,٢٣٤	١٨٠	٣٩١٠٢,١٩٤	داخل المجموعات	
			١٨٤	٣٩٥٠٠,٣٧٨	الكلية	

٩-٢-٥-٥ الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو تمكين المرأة وأبعاده (التمكين الاقتصادي - التمكين الاجتماعي - التمكين السياسي)، والتحديات التي تواجهها المرأة السعودية وأبعاده (التحديات الذاتية - التحديات الاجتماعية - التحديات السياسية - التحديات الاقتصادية - التحديات الإعلامية) حسب نوع العمل.

قامت الباحثتان بتحليل التباين في متوسطات درجات عينة البحث في متغيرات ممارسات التسويق بالعلاقات والسلوك الاستهلاكي باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA. وقد أسفرت النتائج الموضحة في جدول رقم (١٢) عن وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الاتجاه نحو التمكين والدرجة الكلية للتمكين وفي التحديات الاجتماعية والتحديات الإعلامية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بقية متغيرات التحديات التي تواجهها المرأة السعودية.

وبإجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق؛ أسفرت النتائج عن أن الفروق في جميع متغيرات التمكين والدرجة الكلية له لصالح الوظائف القيادية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينما كان اتجاه الفروق في كل من التحديات الاجتماعية والتحديات الإعلامية لصالح الوظائف التعليمية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وعلى الترتيب.

جدول رقم (١٢): تحليل التباين لمتغيرات الاتجاه نحو تمكين المرأة والتحديات التي تواجهها تبعًا لوظيفة عينة البحث

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات	
٠,٠١	٢,٨٩٢	٢٧,٥٥٤	٧	١٩٢,٨٨٠	بين المجموعات	التمكين الاقتصادي
		٩,٥٢٨	١٧٧	١٦٨٦,٣٨٥	داخل المجموعات	
			١٨٤	١٨٧٩,٢٦٥	الكل	
٠,٠٥	٢,٣٣٢	٦٩,٥٤٣	٧	٤٨٦,٨٠٠	بين المجموعات	التمكين الاجتماعي
		٢٩,٨١٥	١٧٧	٥٢٧٧,٢٥٤	داخل المجموعات	
			١٨٤	٥٧٦٤,٠٥٤	الكل	
٠,٠١	٢,٧٦٩	١٤٣,١٩٩	٧	١٠٠٢,٣٩٦	بين المجموعات	التمكين السياسي
		٥١,٧١١	١٧٧	٩١٥٢,٨٢٦	داخل المجموعات	
			١٨٤	١٠١٥٥,٢٢٢	الكل	
٠,٠٥	٢,٩٥٨	٦٠٣,٧١٦	٧	٤٢٢٦,٠٠٩	بين المجموعات	التمكين ككل
		٢٠٤,١١٦	١٧٧	٣٦١٢٨,٥٥٣	داخل المجموعات	
			١٨٤	٤٠٣٥٤,٥٦٢	الكل	
غير دال	١,١٣٧	١٨,٢٩٩	٧	١٢٨,٠٩٢	بين المجموعات	التحديات الذاتية
		١٦,٠٩٦	١٧٧	٢٨٤٨,٩٥٦	داخل المجموعات	
			١٨٤	٢٩٧٧,٠٤٩	الكل	
٠,٠٥	٢,٣١٨	٧٨,٠٠٩	٧	٥٤٦,٠٦٠	بين المجموعات	التحديات الاجتماعية
		٣٣,٦٥٩	١٧٧	٥٩٥٧,٦٩١	داخل المجموعات	
			١٨٤	٦٥٠٣,٧٥١	الكل	
غير دال	١,٧٤٢	١٢,٥٤٦	٧	٨٧,٨٢٢	بين المجموعات	التحديات السياسية
		٧,٢٠٣	١٧٧	١٢٧٤,٩١٣	داخل المجموعات	
			١٨٤	١٣٦٢,٧٣٥	الكل	
غير دال	٠,٦٦٢	٢,٣٩٠	٧	١٦,٧٢٧	بين المجموعات	التحديات الاقتصادية
		٣,٦١١	١٧٧	٦٣٩,٠٨٩	داخل المجموعات	
			١٨٤	٦٥٥,٨١٦	الكل	
٠,٠١	٢,٨٨٥	٢٤,٢٣٣	٧	١٦٩,٦٣٢	بين المجموعات	التحديات الإعلامية
		٨,٤٠١	١٧٧	١٤٨٦,٩٣٠	داخل المجموعات	
			١٨٤	١٦٥٦,٥٦٢	الكل	
غير دال	١,٧٩٢	٣٧٣,٤٨٤	٧	٢٦١٤,٣٩١	بين المجموعات	التحديات ككل
		٢٠٨,٣٩٥	١٧٧	٣٦٨٨٥,٩٨٧	داخل المجموعات	
			١٨٤	٣٩٥٠٠,٣٧٨	الكل	

٩-٢-٥-٦ الفرض السادس: تتأثر الدرجة الكلية للاتجاه نحو تمكين المرأة السعودية لعينة البحث بالمتغيرات الاجتماعية الاقتصادية ومتغيرات التحديات التي تواجهها المرأة.

وللتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيرًا على الدرجة الكلية لاتجاه عينة البحث نحو تمكين المرأة السعودية تم حساب معادلة الانحدار بطريقة *inter* بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد

وقد أسفرت نتائج الانحدار بجدول رقم (١٣) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة $F(12, 312)$ عند مستوى معنوية $(0, 001)$ ، وأن قيم معاملات الارتباط الثلاثة وهي: معامل الارتباط البسيط R بلغت $(0, 695)$ ، ومعامل التحديد $R^2(0, 483)$ ، ومعامل التحديد المصحح $R^2(0, 444)$ ، وأظهرت النتائج أن متغير العمر احتل الترتيب الأول في تأثيره على الاتجاه نحو تمكين المرأة السعودية، حيث بلغت قيمة $T(4, 055)$ عند مستوى معنوية $(0, 001)$ ، يليها في الترتيب متغير الجنس عند مستوى معنوية $(0, 001)$ ، وجاء في الترتيب الثالث والأخير متغير التحديات الإعلامية عند مستوى معنوية $(0, 05)$ ، وقد استطاعت المتغيرات سابقة الذكر أن تفسر $44,4\%$ من التباين الحادث في الاتجاه نحو تمكين المرأة السعودية، وقد تم استبعاد بقية المتغيرات لعدم وجود تأثير معنوي لها على الدرجة الكلية للاتجاه عينة البحث نحو تمكين المرأة السعودية.

جدول رقم (١٣): نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة

على الدرجة الكلية لاتجاه عينة البحث نحو تمكين المرأة السعودية

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
الجنس	٠,٢٩١	٤,٥٨٩	٠,٠٠١	٢
العمر	٠,٢٩٦	٤,٠٥٥	٠,٠٠١	١
الحالة الاجتماعية	٠,٠٧١	١,١٩٢	غير دال	-
منطقة السكن	٠,٠٣٩	٠,٦٩٤	غير دال	-
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٣٠	٠,٥١٧	غير دال	-
المستوى التعليمي	٠,٠٥٢	٠,٨٣٧	غير دال	-
الوظيفة	٠,١٢٠	١,٧٠٣	غير دال	-
الدخل الشهري	٠,٠٥٣	٠,٧٣٢	غير دال	-
التحديات الذاتية	٠,٠٥٩	٠,٧٨٠	غير دال	-
التحديات الاجتماعية	٠,١٩٥	١,٩٥١	غير دال	-
التحديات السياسية	٠,١٠٦	١,٢١٨	غير دال	-
التحديات الاقتصادية	٠,٠٣٨	٠,٥٠٠	غير دال	-
التحديات الإعلامية	٠,١٦٦	٢,١٠٣	٠,٠٥	٣
معامل الارتباط البسيط R	٠,٦٩٥			
معامل التحديد R Square	٠,٤٨٣			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٤٤٤			
قيمة F	***١٢,٣١٢			

** مستوى معنوية ٠,٠٠١

عند درجات حرية ١٣,١٧١

١٠- التوصيات:

١. وضع السياسات والاستراتيجيات من قبل الدولة ومؤسساتها المعنية لزيادة تمكين المرأة السعودية، ورفع نسبة انخراطها في سوق العمل، في ضوء التنمية المستدامة وخطط المملكة العربية السعودية الاستراتيجية نحو التطور.
٢. إجراء الدراسات المسحية لرصد معوقات تمكين المرأة في مختلف المجالات للمجتمع السعودي ووضع الحلول والمعالجات.
٣. التوعية المستمرة سواء في القطاع التعليمي من خلال البرامج التوعوية والإرشادية، أو تضمين المناهج التعليمية، أو من خلال القطاع الإعلامي أو المؤسسات الدينية لتوعية فئات المجتمع المختلفة بأهمية التطور ومواكبة العصر، وتغيير النظرة التقليدية للمرأة وبيان دورها في المشاركة لتنمية وتطور المجتمع.
٤. استحداث برامج متعددة المجالات لتمكين المرأة في المجتمع على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والترويج لتلك البرامج لضمان الدعم المجتمعي، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها من جميع أفراد المجتمع على مختلف فئاته.
٥. تناول المفردات المعاصرة وما آلت إليه المنظمات الدولية بوعي وممارستها بما يفيد المجتمعات والتغلب على التحديات التي تواجهها بعض الفئات بالمجتمع.
٦. التطوير الذاتي من قبل النساء لممارسة أدوارهن بالمجتمع، والقيام بواجباتهن نحو تنميته وتطوره من خلال تنمية وعيها بجميع الحقوق وكيفية المشاركة وانخراطها في برامج التنمية المختلفة.

١١. المقترحات:

تقترح الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها إجراء عدد من البحوث المستقبلية منها:

١. إجراء الدراسات المسحية لرصد معوقات تمكين المرأة في مختلف المجالات للمجتمع السعودي ووضع الحلول والمعالجات.
٢. إجراء المزيد من الأبحاث حول التحديات الأسرية التي تواجه تعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة.
٣. إجراء مزيد من الدراسات حول برامج مقترحة لإعداد قيادات نسائية في جميع قطاعات العمل.

المراجع

(١) أبو بكر، وفاء خليل. (٢٠١٤). دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية - دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمحافظة المنيا (رسالة ماجستير) تم الاسترجاع من موقع :

http://main.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=11864411.

(٢) آل مترك، ندى. (٢٠١٨). المرأة في عهد الرؤية قدرة وجدارة على تعزيز خريطة التنمية. جريدة الاقتصادية، تم الاسترجاع من:

https://www.aleqt.com/2018/09/23/article_1458701.html

(٣) الأحمد، وسيم حسام الدين. (٢٠١٦). التمكين السياسي للمرأة العربية - دراسة مقارنة. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

(٤) الأمم المتحدة. (٢٠٠٧). مجموعة الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية: المؤشرات الاجتماعية الصادرة عن لجنة التنمية المستدامة، العدد الثامن، نيويورك. تم الاسترجاع من: <https://archive.unescwa.org/ar/node/15099>

(٥) الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). لجنة وضع المرأة تختتم اجتماعاتها باعتماد إعلان سياسي لتعزيز الجهود من أجل التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين. تم الاسترجاع من موقع: <https://news.un.org/ar/story/2020/03/1050861>

(٦) الجوهرى، هناء. (٢٠٠٢). دراسة تحليلية لشهادات المشاركات في الحياة العامة العربية، المرأة وقضايا المجتمع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة.

(٧) الحسين، إيمان بشير محمد. (٢٠١١). السمات والمهارات التي تتميز بها المرأة القيادية الأردنية والمعوقات التي تواجهها. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٧. العدد الرابع. صص ٤١٣-٤٧٣.

(٨) الربيعة، البندري إبراهيم والحديثي، هدى عبد الله. (٢٠١٨). تقييم تجربة المرأة السعودية في المناصب القيادية بالأجهزة الحكومية، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع من موقع <https://woneews.net/ar/index.php?act=post&id=23479>.

(٩) الساعاتي، سامية حسن. (٢٠٠٣). علم اجتماع المرأة. القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة - دراسة للاتجاهات والتحديات

١٠) الشهري، حنان شعشوع محمد. (٢٠١٨). التحديات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الخاص: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الاجتماعية - المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين، العدد ٧*.

١١) الطريف، غادة عبد الرحمن. (٢٠١٤). معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل. *مجلة مستقبل التربية العربية. العدد ٨٨*.

١٢) العوضي، سعاد عبد الله. (٢٠٠٣). *البيئة والتنمية المستدامة. الكويت: الجمعية الكويتية لحماية البيئة*.

١٣) الفريد، عالية. (٢٠١٢). *المرأة السعودية ومشروع التمكين السياسي المعوقات والمنطلقات. جريدة جبهة الإخبارية تم الاسترجاع من موقع:*

<https://juhaina.in/?act=artc&id=2786>

١٤) عقيل، هند. (٢٠١٧). *المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل. المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد ٣٢ العدد (٦٨) ١٢٧-١٥٤*.

١٥) المغربي، محمد (٢٠١٨). *المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. إصدار منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية. تم الاسترجاع من موقع الهيئة العامة للإحصاء المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) مؤشرات التنمية المستدامة. تم الاسترجاع من موقع: <https://www.stats.gov.sa/ar>*

١٦) باحدي، قدور؛ وبديدة، محمد (٢٠١٤). *أثر استراتيجية تمكين العالمين على تحقيق الرضا الوظيفي داخل المؤسسات دراسة حالة المؤسسة الوطنية سوناطراك قسم التنقيب (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح، الجزائر*.

١٧) برنامج الأمم المتحدة (٢٠١٤). *استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ المستقبل الذي نصبو إليه: الحقوق والتمكين. الدورة الأولى. تم الاسترجاع من موقع <https://undocs.org/pdf?symbol=ar/DP/2014/4>*

١٨) تقرير نساء العالم (٢٠١٥). *الاتجاهات الشائعة والإحصائيات، الصادر عن الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم الإحصائيات. تم الاسترجاع من:*

<http://unstats.un.org/unsd/gender/worldswomen.html>.

١٩) تيم، حسن؛ والنادي، ابتهاج محمد (٢٠١٠). *دراسة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس. ورقة مقدمة إلى مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين- واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين*.

- ٢٠ (حجازي، أحمد مجدي (٢٠٠٣). التغيير الاجتماعي وقضايا التنمية والتحديث: دراسة ميدانية عن الدور المتغير للمرأة الريفية المصرية، الأسرة المصرية وتحديات العولمة، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ٢١ (خليفة، إبراهيم؛ ومحمد سليمان (٢٠٠٥). الموروثات الثقافية وأثرها على تمكين المرأة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع والثلاثين لقضايا السكان والتنمية، المركز الديموغرافي، القاهرة.
- ٢٢ (درويش، رمضان محمد (٢٠٠٤). واقع المرأة المصرية ودورها التشاركي في عملية التنمية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع والثلاثين لقضايا السكان والتنمية، المركز الديموغرافي، القاهرة.
- ٢٣ (سليمان، هدى توفيق (٢٠١٤، نوفمبر). التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الألفية - العقد الجديد، ورقة مقدمة إلى مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٤ (عادل، أمنية أيمن (٢٠١٢). أوقات الفراغ كيف نستثمرها. الجيزة، مصر: دار مشارق للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى.
- ٢٥ (عبد الرحيم، أمال صلاح (٢٠١٤). المرأة السعودية والمشاركة في صنع واتخاذ القرار: اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار. مجلة شؤون اجتماعية، ١٢٣ (٣١)، ص ص ٩-٥٣.
- ٢٦ (فحجان، وفاء محمود (٢٠٠٦). مشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل الرسمي بين التهميش والتمكين، دراسة ميدانية بمدينة غزة (رسالة ماجستير) متاح على قاعدة بيانات معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- ٢٧ (قنديل، أماني (٢٠٠٥). المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية. تم الاسترجاع من موقع <https://2u.pw/MnhhV>
- ٢٨ (كاظم، فاطمة، وعدلي، طاحون. (٢٠٠٣). المرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ. القاهرة: المجلس القومي للمرأة، القاهرة.
- ٢٩ (كمال، محمود مصطفى. (٢٠٠٣). اتخاذ المشاركة السياسية للمرأة في صنع القرار السياسي، مؤشرات ومحددات. العولمة وقضايا المرأة والعمل، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٣٠ منظمة المرأة العربية. (٢٠١٥). مؤتمر المرأة العربية في الأجندة التنموية ٢٠١٥ - ٢٠٣٠ تم الاسترجاع من موقع:

<http://www.arabwomenorg.org/ConferenceDetails.aspx?ID=5>

٣١ موسى، دلال (٢٠١٧). المرأة وسوق العمل في الخليج، تم الاسترجاع من موقع مركز الخليج لسياسات التنمية. <http://gulfpolicies.com/index>.

٣٢ موليغان، كيان (٢٠١٩). كيفية تمكين النساء السعوديات في القوى العاملة، مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية تم الاسترجاع من موقع:

[file:///Users/Amani/Downloads/Arabic-KS-2019-II02-How-to-Empower-Saudi Women-in-the- Labor-Force-2%20\(1\).pdf](file:///Users/Amani/Downloads/Arabic-KS-2019-II02-How-to-Empower-Saudi Women-in-the- Labor-Force-2%20(1).pdf)

٣٣ ناجي، أحمد (٢٠١٤). إدارة التمكين. كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

٣٤ نجم، منور عدنان محمد (٢٠١٣). اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة في مجالي التعليم والعمل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢١، العدد الأول، كلية التربية - قسم أصول التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٥ نصار، سامي (٢٠١٨، فبراير). التمكين الاقتصادي للمرأة العربية وعلاقته بالتعليم الأساسي، ورقة مقدمة إلى مؤتمر المرأة العربية في سياق متغير: أدوات التمكين بين الواقع والطموح. تم الاسترجاع من موقع: <https://2u.pw/D5wK6>

36) Abu Raya, M. (2017). The role of civil society in the political empowerment of Saudi Women, municipal elections 2015 as a model. *Journal of Social Affairs*, 34, 136-142.

37) Accountability & Glower (2017). Women in Management and Leadership in the Kingdom of Saudi Arabia, *Economic Inquiry* 56.

38) Kabeer, Naila (2001). *Reflections on the Measurement of Women's Empowerment.* In: *Discussing Women's Empowerment: Theory and Practice*. Stockholm: SIDA: Swedish International Development Cooperation Agency.

39) Kandy, Karoline (2017). Are Women More Risk Averse? *Economic Inquiry* 620.

40) Longwe, Sara (1998). Education for Women's Empowerment or Schooling for Women's Subordination? In *Gender and Development, an Oxfam journal*, volume 6. No.2. July.

- 41) Malhotra, N. K., & Dash, S (2006). Marketing research: An applied orientation. Pearson Education Australia.
- 42) Peebles, D., Darwazeh, N., Ghosheh, H., & Sabbagh, A. (2007). *Factors affecting women's participation in the private sector in Jordan*. National Center for Human Resources Development. Available on: [http://www.almanar.jo/AlManarWeb/Portals/0/PDF2/Mayssa% 20Gender% 20report.pdf](http://www.almanar.jo/AlManarWeb/Portals/0/PDF2/Mayssa%20Gender%20report.pdf).
- 43) Sraboni E., H. J. Malapit, A. R. Quisumbing, A. U. Ahmed (2014). Women's Empowerment in Agriculture: What Role for Food Security in Bangladesh?, *World Development*, Volume 61, Pages 11-52.
<https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/gender-equality/index.html>
- 44) UNDP. (2000). *Human Development Report, Second Edition*, Allyn and Bacon, London. Retrieved from:
<http://www.hdr.undp.org/en/content/human-development-report-2000>.

